

# روح الإسلام



السنة الأولى - العدد العاشر - الثامن - ٥ فرسقا



الناحية الإسلامية فضيلة الشيخ  
محمد الأسواني

هؤلاء هم خوارج الأمة

الإسلام والمساواة  
بين الرجل والمرأة



جهاو الكريتي وسط الفائزين من أطفال العالم بماليزيا  
يتسلمون جوائزهم من أطفالي في العالم



## الإسلام

### و المستشرقين

## إعداد/ أ. سيد عبد السلام

ومن الشبهات التي أثارها المستشرقين \* إنكار حجة السنة النبوية في التشريع \* وهذه الشبهة تختلف عن كثير من الشبهات حيث أن من أثار هذه الشبهة أدعى الإسلام وأدعى التمسك بالقرآن بفرض عدم مصدر أصيل ملقى عليه من مصادر التشريع الإسلامي وترجع هذه الشبهة إلى الخوارج والروافض قديماً حيث تمسكوا بظاهر القرآن وأهملوا السنة فاضلوا وأضلوا وفي زمننا هذا يوجد من يتمسك بالمحجج الباطلة تمسكاً أصحى حيث يحسبون أنهم على شيء وقالوا لا شرع إلا في القرآن وأن السنة ليست حجة في التشريع واستندوا على ذلك بحجج وذرائع من جعل الأئمة في غير موضعها فقالوا : بأن الله تعالى يقول ( مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ) \* الأنعام : ٣٨ \* ويقول : ( وَذَرَأْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِذَا كُنَّ أَكْثَرُ ) \* النحل : ٨٩ \* فقالوا في ذلك كذباً من ظاهر الآيات أن الكتاب قد حوى كل شيء من أمور الدين وكل حكم من أحكامه وبيّنه ببياناً تاماً وتفصيلاً ووضحه بحيث لا يحتاج إلى شيء مثل السنة لتبين حكم من أحكامه وتفصيله وتوضحه وألا أصبح للكتاب مغرطاً ولم يكن ميوماً لكل شيء فنرد عليهم في ذلك : بأنه ليس المراد بالكتاب في الآية الأولى القرآن الكريم بل اللوح المحفوظ ولو سلمنا أن المراد القرآن الكريم كما في الآية الثانية فلا يمكن حمل الآيةين على ظاهرهما من العموم وإنما يولان وأشهر الأقوال في التأويل أن المقصود بالآيتين أن الكتاب لم يفرط في شيء من أمور الدين على سبيل الإجمال ويبان كليات الشريعة دون النص على جزئياتها وتفصيلاتها فكان لابد من الرجوع إلى ما بين هذا المجمال ويوضح التفصيل فكانت السنة هي المصدر المبين ونسي هؤلاء أن للقرآن تكويل وأن الرسول صلى الله عليه وسلم حقي وما ينطق به حقي ووجهي فقال سبحانه ( وَإِذْ نُنزِلُ إِلَيْكَ الْقُرْآنَ ، مَا كُنَّا مُتَنَادِلِينَ ) وما ينطق عن الهوى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ، عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (النجم : ٥٠) فكل ذلك يدل على حجة السنة لأن الذي علم نبينا هو الله سبحانه ، وذهب هؤلاء إلى أن الله سبحانه تكفل بحفظ الكتاب دون السنة مستلذين على ذلك بقوله سبحانه ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَعَالِمُونَ ) الحجر : ٩٠ ولو كانت السنة حجة لتكفل الله بحفظها أيضاً ، وهو لم يفعل هذا ليس بصحيح لأن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ شريعته كلها كتابها وسنتها يدل عليه قوله تعالى ( يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ بِاللَّهُمَّةِ إِلَّا أَنْ يُدْعَى نُورُهُ وَنُورُ الْكَافِرِينَ ) التوبة : ٣٢ ونور الله شرعه ودينه الذي ارتضاه لعباده وأوحاه لنبيه صلى الله عليه وسلم من قرآن وسنة ولا يغفل على عائل مكانة السنة للقرآن فهي تبين مجمل القرآن وتوضح مشكله وتخصص العام وتفيد المطلق ويدل على ذلك قول الله سبحانه ( وَاتَّبِعُوا أَمْرًا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ) النور : ٤٣ حيث أمرنا الله سبحانه وتعالى بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وترك لنا بيان كيفية الصلاة وحدد ركعاتها ومقدار الزكاة وغير ذلك إلى السنة النبوية المطهرة حيث قال سبحانه ( وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ) الحشر : ٧ وأنه لا خلاف بين علماء المسلمين الذين يعتد بهم من الصحابة والتابعين والمجاهدين إلى يوم الدين في أن السنة حجة يجب العمل بها وهؤلاء الذين يزعمون أنهم يتبعون القرآن فتراهم يخالفون القرآن في أمره بإتباع الرسول وطاعته فقال سبحانه ( وَاتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا الرَّسُولَ ) المائدة : ٩٢ وقد حذر الله سبحانه من مخالفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فقال ( فَاتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا الرَّسُولَ وَخُذُوا مِنْ حَرَمِهِ لَنْ تُحَرِّمُوا شَيْئًا وَتُحَرِّمُوا أَنْفُسَكُمْ فَذَلِكُمْ كَيْدٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُحَرِّمَ عَلَيْكُمْ شَيْئًا مِنْ حَرَامِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْكُمُونَ ) النور : ٦٣ وقد أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن هذه الطائفة بما أوتيه من الغيب فقال صلى الله عليه وسلم \* يوشك رجل منكم منكنا على أريكته يحدث بحديث على فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، إلا وإن ما حرمه رسول الله مثل الذي حرمه الله \* ومن خلال ذلك يتضح أن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن لا ينكرها إلا فاسق جامد لا يعلم عن دين الله شيئاً ، وإلى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله .

## الاعتصاب أصبح هوية عند الشباب

إعداد: أ. سهام منصور

### أدم ومفهوم المرأة المثقفة (إعداد: أ. مشيرة خضري)

أخذ يتجول شاعرا بالروحشة يبحث عن من يؤنسه أخذته منه من النوم ثم استيقظ فإذا هي بجواره فسألها من أنت فكانت له أما حواء قال لها ومن أين أتيتي ؟ قالت خلقت من ضلحك الأيسر لتسكن إلي، هكذا كان حال أبنا آدم في الجنة شعور بالروحشة والوحدة إلى أن رأى الله به وخلق له زوجته حواء التي كانت تسكن . سبحان الله قد خلق الله حواء من ضلع آدم لحكمه يعلمها وأنسبا بأبي البشر سيدنا آدم عليه السلام يبحث كل رجل عن شريكة حياته التي تؤنسه وتساعد على تحقيق أماله ومطموحاته ولكن ترى ، ما هي صفات شريكة الحياة بالنسبة لكل رجل في هذا العصر؟ مستكون الإجابة عن هذا السؤال مختلفة نسبيا من شخص لآخر فكل شخص يضع مقاييس معينة لاختيار شريكة حياته ويرجع صفة عن أخرى أيا كانت هذه الصفة إلى أن نصل إلى من يضع صفة "فتاة مثقفة" ولكن ترى ما هو مفهوم الفتاة المثقفة من وجهة نظر مجتمعنا يختلف هذا المفهوم من شخص لآخر فمنهم من يرى أن الفتاة المثقفة -هي الفتاة التي لديها مجموعة من المعلومات وآخر يرى .-إنها الفتاة الجريئة التي تتحدث مع الجميع دون الالتزام بحدود الاحترام والأدب .ومنهم من يرى أن الفتاة المثقفة -هي الفتاة الحاصلة على مؤهل متوسط أو أعلى إلى آخره من هذه المفاهيم، أما مفهومنا الخاص عن الفتاة المثقفة وبوجية نظر موضوعية، هي الفتاة التي لديها معلومات كافية نسبيا عن الدين الذي تعتقده والأديان الأخرى من جهة وعن المجتمع الذي يعيش بها من حيث العادات والتقاليد وغير ذلك سواء كان هذا المجتمع "الأسرة، القرية، المدينة، العالم " وفكرتها على تحقيق أهدافها في ضوء تعاليم الدين الذي تعتقده وعادات وتقاليد المجتمع الذي تعيش فيه واعتقد أن هذه الفتاة هي الأتم المثالية للمستقبل والتي قال عنها الشاعر: "ألم مدرسة إذا أخذتها أخذت شعبا طيب الأعراق" وهنا يستوقفني سؤال، هل يرفض الرجل الارتباط بمثل هذه الفتاة التي تعتبر المدرسة الممتازة له ولأبنائه فمن وجهة نظر موضوعية أجيب عن هذا السؤال وأقول إن أي رجل في مجتمعنا لا يترقب عامة ومجتمع الصعيد خاصة لا يرفض الارتباط بالفتاة المثقفة على غرار المفهوم السابق للفتاة المثقفة من وجهة نظري وإن كان الرجل يلقه أحيانا بخروج المرأة إلى العمل أو اشتراكهما في جمعية أو اشتراكهما لإعداد ندوة أو التعبير عن رأيها على الملأ وقد يرجع ذلك إلى خوف آدم على حواء التي كانت بمثابة الجوهرة المكنونة بين ضلوعه والتي تعتبر جزء لا يتجزأ منه ولذلك فهو يسعى إلى الحفاظ عليها أو خوفا من أن يصبح رأيها معارض له دائما ولا يفكره وإن تهدمه وتهدم أبناءه بدلا من أن تكون هي مدرسة المستقبل للأبناء، ولكن اسمع لي يا آدم إن أقول لك أنهم وجهة نظرك واعتقد أنني عرضتها بموضوعية ولا تخشى على أننا جوهرتك المكنونة وإن أخذتك فقط ، وأنسأله..... إن كانت أراءه الله حكيمه جعلتك أساسا لكل بهم إنسان عاقل أساسه؟ وأيا كانت إيمانك خلتسبح إلى هذه الإجاب باسم الله الرحمن الرحيم يؤمن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة (سبح الله العظيم).

أصبح الاعتصاب ظاهرة عادية في هذا المجتمع الذي امتلأ بالكوارث فكم من حادثة اعتصاب سمعنا عنها في هذا المجتمع وكيف للإنسان العربي المسلم الملتزم أن يفعل ذلك؟ وكيف يقبل على نفسه أن يتعدى على أعراض الخواتم من البنات والسيدات ترى ما السبب في ذلك ؟ فأنا شخصيا لا أرى سببا أقوى من البعد عن كل ما هو ديني وعدم التوعية الدينية ومن أحد الأسباب أيضا كثرة التضييق الذي نراه أحيانا على شاشات التلفاز والفضائيات وخاصة حينما يكون التضييق من علماء الأمة فهذا يحرم ويحل وثالث وكفر ورابع يبدع ويخامس وسادس وعاشر و.... والمتضرر الوحيد بين هؤلاء ومن هؤلاء هم الشباب والفتيات المسلمون والمعلمات حيث يفقدوا الثقة في علماء الأمة وشيوخها ولأن الشباب في أشد الحاجة إلى من يوقدهم على درب المهيم لا على الفرقة والتشتت فتوعية الشباب الآن من أهم مسئوليات المعصر حيث كثرة الفتن والإغراءات التي تؤدي بهم إلى الاعتصاب والهلاك وخسران الدنيا والآخرة حيث انه من يفعل ذلك يحرمه الله من الجنة فيجب على العلماء توعية الشباب عن طريق الإحلام والندوات واللقاءات الدينية وكم أتمنى أن تطبق أقصى العقوبة لمن يفعل ذلك وكم أتمنى أن نصل هذه العقوبة إلى الإعدام وفي ميدان عام حتى يرتدج كل من يفكر في مثل هذا الفعل الشنيع المشين وإن كنت أخصي الشاب لا تخشى من العقوبة القانونية لو كنت تعلم انه لا يراك أحد فاعلم أن الله يراك ففكر في يوم تلق فيه بين يدي الله على رؤوس الأشهاد وأمام المخلوق جميعا وفكر أيضا في أمك وأهلك وأهلك هل ترضى لهم ذلك وتذكر جيدا انه كما تدبيران فان تذكرتها جيدا فاقبل ما شئت فالتدبيران لا يموت.



رئيس مجلس الإدارة  
الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ  
محمد الأسواني

مجلة روح الإسلام

الطبعة الأولى

العدد المائت - مصر ١١١١ هجرية



الأقتتاحتية إصدار رئيس التحرير

أ . عبدالمافظ صبيحي

سكرتير تحرير جريدة الجمهورية

نمر بنا الأيام المباركة والأشهر الحرم لتأتي لنا بعيدنا الأكبر ووقوف المسلمين من فوج  
عسوق على ثرى عرفات الطاهر لتذكروا أننا جميعاً سواسية لا فرق بين أبيض أو أسود  
على أن نغير وألنا أمة واحدة ربنا واحد لا شريك له سبحانه وإيماننا وهاهنا رسولنا الكريم  
محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وأن علينا جميعاً أمة الإسلام ديناً  
في اعتقادنا أن ننصر ديننا ونفتح أعيننا جيداً لما يجري حولنا من مؤامرات ووسائل لتفريقنا  
والانقسام علينا ، فما هي الإمبراطورية الأمريكية يخرج لنا مسطحاتها الجهنمية لتكلم  
ثروات أمة الإسلام وتترك شعوبها تموت جوعاً ومرحلاً تلك الشعوب التي أجرى الله سبحانه  
حولها وتمتتها أنهار الخير من ذهب أسود وجمائن وأنهار من صلب مصفى ، أنتكسر قطاع  
الشرق والشموس والقراصنة علينا هذه الثروات ويها من كل مكان مزودين بكل أسلحة  
الدمار التي يمتلكونها وعقلنا عن امتلاكها ليجهلوا منا اليهود الصمر لهذا العصر ، فكما  
نعلم ويعلمون كيف نشأت هذه الإمبراطورية على جيش وأتلاء اليهود الصمر الأسعاب  
الحقيقيين لأمريكا وكيف هجم أرباب السوايق والسجون والقلة الذين أرسلتهم بريطانيا \*  
العظمى \* لتتخلص منهم وحماية المجتمع من ضرورهم فأرسلت بهم في سفن القت  
بهم في هذه الأرض الجديدة البعيدة لضمان عدم عودتهم والتخلص منهم نهائياً ، فما كان  
من هؤلاء الشرار من العائلة البشرية عندما هبطوا إلى هذه الأرض فوجدوا أهلها البسطاء  
"اليهود الصمر" فأنشعروا بهم القتل والدمار فلم يكن بأيدي اليهود الصمر الأسلحة الحديثة  
من بنادق وغيرها التي كانت بحوزة هؤلاء الشموس والقلة الذين انقضوا بكل وحشية  
وهمجية على هؤلاء البسطاء حتى أبادوهم ولم يبق من السكان الأصليين الآن سوى بضع  
آلاف يضمونهم لأن في محازل على أنهم فونكتور وثرات قديم باند وكثروا في إقامة  
إمبراطورية العظم التي نصب أهلها القضاء على أية قوى تلف أمامها للهيمنة والسيطرة  
على العالم واستطاعوا في بعض حشرات المسلمين تفكيك أحد أعدائهم الأعداء والأعداء عن  
طريقهم إنه الإتحاد السوفيتي السابق الذي فرقته أمريكا إلى العديد من الدول التي تقاصب  
العداء الآن بعضها البعض ، ثم بدأوا الانقلابات إلى عدوهم الأهم وهم المسلمون وبلاذهم  
لنصّب ثرواتهم وتركهم جاثمين مرخس لا تقوم لهم قائمة فعددوا كل وسائلهم ووجعوا  
جيوستهم على أرض المسلمين وصلوا على تنفيذ المخطط الرئيسي والأهم وهو تقسيم كل  
دولة ليضع دول تقابل بعضها البعض على العشب والكلأ والعنتريات القاتبة وما هو  
المخطط بعض ونحن ننظر في بلاهة ، وكل بجاحة وسوف تعلن الإدارة الأمريكية ومجلس  
الشموخ والنواب الموافقة على تقسيم العراق لعدة دول وأيضاً يعملون بكل حمة في نفس  
الإتجاه لتقسيم السودان والبنان والصومال وغيرها من بلاد المسلمين ونحن جميعاً وأنفاه  
لا نفيق .. فمتى نفيق ؟ ليس لنا من سبيل واحد إلا الاعتصام بحبل الله جميعاً وترك التناحر  
بيننا جميعاً والتعاضد والتآزر حتى تقوم لنا قائمة مرة أخرى وإلا فالمصير واضح \* اليهود  
الصمر \* ولا حول ولا قوة إلا بالله من قبل ومن بعد .

المشرف العام

د . أحمد عبيد

مدير التحرير

أ . سعود عوض

سكرتير التحرير

د . أشرف الرزقي

اللجنة العلمية

أ . محمد عبد الخطيب

أ . محمد جبريل

أ . حماد محبوبة

أ . أحمد فتح الله

سيدنا

الإمام الحسين

قال رسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم : أنا من  
حسين ومنى  
الحسين . صدق  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

إعداد

أ. عبدالمعالي حمرون

#### مولده ونشأته رضي الله عنه :

ولد الإمام الحسين رضي الله عنه في المدينة المنورة في الخامس من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة ، وبعد عام من ولادة أخيه الإمام الحسن رضي الله عنه ، وفي ليلة ولادته لم يبرح النبي صلى الله عليه وسلم منزل ابنته الزهراء رضي الله عنها حتى انطمأن عليها وعلى مولدها وسماه "حسيناً" **لقابه رضي الله عنه :**

لقب الإمام الحسين بألقاب كثيرة .. أشهرها : (الرشيد ، والطيب ، والزكي ، والسيد ، والمبارك والسيّد وأفضلها ما لقبه به صلى الله عليه وسلم في قوله عنه وعن أخيه : " إنيما سيّدا شباب أهل الجنة " .

#### صفاته وشخصيته رضي الله عنه :

اجمع المؤرخون على أن الإمام الحسين رضي الله عنه كان أشبه الناس جسماً بجده المصطفى صلى الله عليه وسلم كان متوسط الجسم ، أسود الشعر واللحية ، قوي البنية ، مقداماً منذ طفولته وكان فاضلاً كثير الصوم والصلاة .

#### عناية ربانية :

مرحمت السيدة فاطمة الزهراء بعد ولادة الإمام الحسين وجف لبنها ولم ترضعه أنثى وكان جده المصطفى صلى الله عليه وسلم يأكثه ويلقنه أصيحه الشريف فيجعل الله في أصيحه لبناً خالصاً فيطأى الإمام الحسين وظل هكذا أربعين يوماً وثيلة ، فأنبت الله سبحانه وتعالى لحم الإمام الحسين من لحم جده صلى الله عليه وسلم حتى كان أشبه الناس به خلقاً وخلقاً عليه وعلى أمه وعلى جده أفضل صلاة الله وسلامه .

#### أحب الغدوة والتعليم :

أكثر الإمام الحسين رضي الله عنه على العلم وأقبل على الأئيب وأجاد الفروسية وأتم بلغات العرب ولهجاتهم .

ومسك الختلم لهذه السيرة المطهرة نذكر ما قاله سيد الشهداء الإمام الحسين رضي الله عنه : أليس رسول الله جدي ووالدي .. أنا البدر إن حل .. للنجوم خفاء ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا .. صباحاً ومن بعد صباح مساء .

عن إبراهيم النخعي عن عطفة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : " بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اخروا رقت حياء وتخبر لونه قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه ، فقال صلى الله عليه وسلم : " إنا أهل البيت أختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سئلون بعدى بلاء وتشريداً وتشريداً ، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينتسرون ، فيمطون ما سألوا ، فلا يقبلونها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسماً كما ملؤها جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج ( ابن ماجه ) وأكرم الله تعالى مولانا الإمام الحسين بالشهادة في يوم عاشوراء ٦١هـ على يد الثلاثة الأثقياء \* سنان بن أنس النخعي ، وبمشاركة شمر بن ذي الجوشن ، فولى بن يزيد \* وقتل مع الإمام الحسين من أخوته وبينه وبين أخيه " جعفر وعقيل رضي الله عنهم وأحد وعشرون رجلاً من خيرة شباب أهل البيت وآله رضوان الله عليهم أجمعين " رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حمود مجيد .

# التمايل في الذكر

عبد  
أ. مصطفى خاطر

الحركة في الذكر أمر مستحسن ، لأنها تنشط الجسم لعبادة الذكر وهي جائزة شرعاً بدليل ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده والحافظ المنذرى برجال الصحيح من حديث أنس رضي الله عنه قال : " كانت الحبشة يرقصون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقولون بكلام لهم محمد عبد صالح ، فقال صلى الله عليه وسلم : " ماذا يقولون ؟ فقيل : إنهم يقولون : محمد عبد صالح ، فلما رأهم في تلك الحالة لم ينكر عليهم ، وأقرهم على ذلك ، والمعلوم أن الأحكام الشرعية تؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم وقوله وتقريره ، فلما أقرهم على فعلهم ولم ينكر عليهم تبين أن

هذا جائز ، وفي الحديث دليل على صحة الجمع بين الاهتزاز المباح ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن الاهتزاز بالذكر لا يُسمى رقصاً محرماً ، بل هو جائز لأنه ينشط الجسم للذكر ، ويساعد على حضور القلب مع الله تعالى ، إذا صنعت التوبة . فالأمور بمقتضاها ، وإنما الأصناف بالثبوت وإنما لكل أمرين ما نوى ثم إن هناك قاعدة فقهية معروفة تقول : " إن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد فيه نص بالتحريم " ، أي جموع الأشياء مباحة إلا الذي جاء فيه دليل شرعي بحرمته ، وعلى هذا فإن الذي يحرم الحركة أثناء الذكر هو المطالب بدليل التحريم ، أما المذكورين فمعهم دليل الإباحة المطلق ومعهم أيضاً الأمر العام بالذكر على أي حال قال تعالى ( الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ )  
" آل عمران : ١٩١ " . الاهتزاز أثناء الذكر أمر وجداني وتلقائي يلحظه كثير من الناس حتى في أثناء تلاوة القرآن عندما يجدون أنفسهم يهتزون لا إرادياً .

ونسوق فيما يلي بعض النصوص للذين يذكرون التمايل ولاهتزاز ويعتقدون أن ذلك مخالف للشرع :-  
روى الإمام مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان " واللفظ لهما " عن ابن عمر قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : يأخذ الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون قال : ويتمايل رسول الله عن يمينه وشماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل منه حتى إلى لأقول لسائق هو برسول الله" وروى البيهقي في سننه وابن عزيمة في صحيحه عن عون بن جحيفة عن أبيه قال : " رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل يسبحه في أذنيه ، وهو يثوي في أذنه يمينا وشمالا " أي يلف جهة اليمين وجهة اليسار .  
وأخرج الخطيب البغدادي في الموضح ٢٠ / ٣٣٠ ، وابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٤ / ١٦٤ " من طريق ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا عمرو بن شعبر ، قال : حدثنا إسماعيل التميمي ، قال : سمعت أبا أرقعة يقول : " صلوت مع علي صلاة الفجر فلما انقضى عن يمينه قولت كأن عليه كاية حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح صلى ركعتين ثم قلب يده وقال : والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيء يشبههم ، لقد كان يسبحون شعباً غيراً قد باتوا له سجداً وإيماً يتلون كتاب الله يتراوحون بين جباههم وأقدامهم فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما يمد الشجر يوم الريح ، وقد جاء في مجموعة من فتاوى الشيخ الشعراوي التي أصدرتها مجلة التصوف الإسلامي عام ١٩٦١ ما نصه : ما رأى الإمام في التمايل في أثناء الذكر ؟ هل هو من الدين ؟ الإمام الشعراوي : " إذا لم تجد فيه نصاً ، فالأمر على الإباحة ، لأن النهي على التحريم ، فعمل ولا تفعل ، فهو على مطلق الإباحة ، وإذا كان التمايل صناعياً كان نفاقاً ، وإذا كان التمايل طبيعياً كان وجداً ، لا سيطرة للإنسان عليها ، والذكر راحة نفسية ، وعلى كل حال فالذاكرون وإن تمايلوا فهم خير من الذين يتمايلون في حالات الرقص ، سئل الحافظ بن حجر المحدث الكبير عن رقص الصوفية وهل له أصل وهل رقص أحد بحضور الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ؟ قال : نعم ، إن جعفر بن أبي طالب رقص بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال له : أتبهت خلقي وخلقك وذلك من لذة الخطاب ولم ينكر عليه رسول الله فهو في مصطلح الحديث إقرار ، والنهي صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن حرمان أو مكروه ، وأفتى بجواز الرقص عند سؤال أحد الحاضرين في مجلسه فقال : يجوز بدليل فعل الحبشة .

## المساء التحلف الثقافي

بقلم: إيمان كامل [emailaldea-waldwaa@yahoo.com](mailto:emailaldea-waldwaa@yahoo.com)

لقد تعرض العقل البشري لهجمة شرسة في السنوات الأخيرة كان بطلها الأول المحاكاة والتقليد العمى للكافة العربية . فأصبح الأطفال والمراهقين والشباب يتأثرون بنتائج هذه الثقافة الإعلامية ومن المحتمل أن تخلق برامج الفضائيات العربية الاضطراب وعدم الاستقرار في العلاقات العامة الاجتماعية وتنمية الفردية والهروب من التمسك بواقع الحياة والاستسلام له والانهيار بالموديل الأجنبي على حساب الهوية الثقافية وكذلك تراجع الانتماء للهوية والزياد الهاس والإحباط . وإن القنوات العربية الفضائية والمخصصة بدأت تتسابق على إرضاء الجمهور العربي وخاصة الشباب واجتذابها لهم بأي صورة من خلال المواد الترفيهية التي تتعارض مع التثنية الاجتماعية العربية ومفوماتها خاصة في إشاعة التسامح العربية في البرامج المستغففة التي تحفل بتأرجح فنون الإثارة الجنسية والغريزية بمواسفات لا تزيد مشاهدتها على القنوات الأوربية فمثلاً أصبحنا نرى على معظم الفضائيات مشاهدة ما يسمى بالفيديو كليب وما يرافقه من مشاهد خليعة تجعلنا ننسى أننا نلتصق أغنية ذات مضمون ومعنى ولا يلقى الأمر عند هذا الحد بل أصبحنا نلتصق في مجتمعاتنا العربية التقليد الأعمى لهذا المضمون الهابط كما إن لهذه الهجمات تحمل من ورائها الكثير من الأفكار المغلوطة التي تزيد تدمير الواقع العربي .

## المساء استيعاب الواقع بوعى حضارى

إننا لابد أن نترقب أن انفجار المعلومات والتقنية الحديثة في زمن العولمة لا يلقى الحقيقة وإن الثورة الحضارية يهبط استيعابها وتقبلها بوعى حضارى واستيعاب ذلك بما يجعلنا قانرين على الاستفادة منها بمعنى استقبال المهم من المعلومات والبرامج وأخذ ما يتناسب مع واقعنا العربي وذلك لتعميق ثقافة الشباب العربي وتأكيد ممارسته للديمقراطية وتحويدة على التعامل الحضارى مع العلم بالهجابياتها وسلبياتها هذا بالإضافة إلى أهمية وضع خطط إعلامية لمواجهة الغزو الإعلاني والثقافة وخطة إعلامية لتكليف الشباب بمعنى أن مواجهة الغزو لا بد وأن يستند على خطة تتلاقى بالطرق والوسائل المعتمدة على التقليل من طوفان المادة الأجنبية في التلفزيون العربي ومحاولة منع كل مايسبب للمجتمع العربي الإسلامي من مشاهد خادشة للحياء . كما تأتي مسألة الغزو الثقافي للمجتمع الإسلامي من أولى المسائل التي أخذت الكثير لدى الباحثين نتيجة الأثر الواضح الذي خلفه الغزو في البلاد العربية والإسلامية والذي قامت على نشره وترويجة مؤسسات ومنظمات ومراكز متعددة منها الصهيونية والتشيوية والاستعمار والأيدولوجيات المعادية للإسلام كالديمقراطية الليبرالية والشيوعية والقومية .

الذي لا ينطق عن الهوى والثاني الجهل بقدرة القادر وتمجيزها كأنه لم يسمع في سورة البقرة قصة البقرة وكيف قال الله تعالى - فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يُخسب للة فخرتني" (البقرة : ٦٢) وقصة إبراهيم عليه السلام في الأربع من الطيور وقصة عزيز فلذبي جعل ضرب الميت ببعض البقرة سبباً لحياته وجعل دعاء إبراهيم سبباً لإحياء الطيور وجعل تعجب عزيز سبباً لموته وموت حمارة ثم لإحيائها بعد مئة سنة قانر أن يجعل رؤيته صلى الله عليه وسلم في النوم سبباً لرؤيته في اليقظة وقد ذكر عن بعض الصحابة أنه ابن عباس رضي الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فتذكر هذا الحديث وبقي يفكر فيه ثم دخل على بعض أزواج النبي أظنها ميمونة فقص عليها قصته فقامت وأخرجت له مرآته صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه فنظرت في المرآة فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم أر لنفسي صورة قال وقد ذكر عن بعض السلف والخلف وهم جرا ممن كانوا رأوه صلى الله عليه وسلم في النوم وكانوا ممن يستقرون بهذا الحديث فرأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن أشياء كانوا منها متشوشين فأخبرهم بتفريجها ونس لهم على الوجوه التي منها يكون فرجها فجاء الأمر كذلك بلا زيادة ولا نقص قال والمنكر لهذا لا يخلو إما أن يصدق بكرامات الأولياء أو يكذب بها فإن كان ممن يكذب بها فقد سقط البحث معه فإنه يكذب ما أثبتته السنة بالدلائل الواضحة وإن كان مصدقاً بها فهذه من ذلك القبيل لأن الأولياء يكشف لهم بطرق العادة عن أشياء في العالمين العلوي والسفلي عديدة فلا يذكر هذا مع التسديق بذلك انتهى كلام ابن أبي عمير . وقوله إن ذلك عام وليس بخاص بمن فيه الأهلية والاتباع لسنته عليه السلام مراده وقوع الرؤية الموعود بها في اليقظة على الرؤية في المنام ولو مرة واحدة تحقيقاً لوعده الشريف الذي لا يخلف وأكثر ما يقع ذلك للعامة قبيل الموت عند الاحتضار فلا يخرج روحه من جسده حتى يراء وفاء بوعدده وأما خبرهم فتحصل لهم الرؤية في طول حياتهم إما كثيراً وإما قليلاً بحسب اجتهادهم ومخافتهم على السنة، والإعتكاف بالسنة مانع كبير .



من الملاحظ أن كل شيء في الكون يبحث عن الاستقرار أو الإتزان  $wqulibyum$  بلغة أهل الكيمياء ، والتوازن الطبيعي من وجهة النظر العادية ، وذلك بدءاً من أصغر الوحدات في الكون وهي الذرة ووصولاً إلى جسم الإنسان نفسه وهو أكثر المواد الحية تعقيداً في الكون ، فالذرة دائماً ما تبحث عن الاستقرار ، لذا فهي لا تثبت أن تنحل في تفاعلات كيميائية حتى تحصل على إستقرارها وإتزانها الطبيعي ، فمثلاً إذا نظرنا إلى المعادلة الكيميائية التالية :



ف نجد أن كل من ذرة الصوديوم والكلور غير مستقرة في حالتها الإنفرادية ، فيدخلان في تفاعل كيميائي لكي تحصل كل منهما على الإستقرار والإتزان الطبيعي . فعندما بالضبط ما يحدث في علم الكيمياء الحديثة " تبحث عن الإستقرار والتوازن  $equilibyum$  " وحيث أن الطب الحديث والذي لا يتجاوز عمره الثلاثة قرون ، هو أحد تطبيقات علم الكيمياء الحديثة والتي قامت أساساً على تركيب الذرة والنظرية الذرية الحديثة ، فلماذا نتأخر جميع مفاهيمه ونستند على هذا العلم الحيوي ، فإذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب الحديث فهو أي اضطراب يحدث في كيمياء الجسم يؤدي إلى خروج الجسم من الحالة الصحية الطبيعية (  $noyma$  ) إلى الحالة المرضية (  $abnoymal$  ) غير الطبيعية بغض النظر عن أسباب هذا الاضطراب سواء كان من داخل الجسم ( نسيجية أو عضوية .. إلخ ) أم من خارجه ( غذاء أو نواء أو سُموم أو إشعاعات أو ميكروبات أو ظواهر طبيعية .. إلخ ) لذا فإن دور الطبيب هو التشخيص الصحيح باستخدام كافة الأساليب العلمية للوصول إلى معرفة المرض ومطابقة حالة المريض بحالة المرض الفيزيائية والذي تم اكتشافه مسبقاً ووضعت له الأسس العلمية لشرح أسبابه وأعراضه وأساليب تشخيصه وكيفية علاجه من قبل علماء الكيمياء والبيولوجيا وغيرهم من المتخصصين في مجال العلوم الطبية أو ما يسمى "  $biomedical science$  " . حيث تعتبر عملية البحث والتصدى للأمراض المجهولة والكشف عن هويتها وكل ما يتعلق بها من أسباب طبية وطبية هو الدور الرئيسي للعلماء في الطب ورسالتهم لخدمة البشرية ، ومن ناحية أخرى إذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب القديم نجد أيضاً أن مفاهيم ومبادئ الطب القديم الذي عمره

الطب ما بين  
بباوى الكيمياء  
القرن 16 والخريف

و. عباس كريكور  
وكثير كيميائي

الآلاف السنين تركز على علم الكيمياء ولكن في هذه المرة الكيمياء القديمة ( المعروفة باسم السيميا ) التي قامت أساساً على الأركان أو العناصر الأربعة والتي نشأت ما بين الحضارات القديمة بدءاً بالحضارة الفرعونية مروراً بالفارسية والإغريقية وانتهاءً بحضارة العرب المسلمين وهذه العناصر كما يلي : ( ١ ) العنصر الأول هو الحرارة ورمزها الكيميائي "حار" ( ٢ ) العنصر الثاني هو البرودة ورمزها الكيميائي "بارد" ( ٣ ) العنصر الثالث "الرطوبة ورمزها الكيميائي "رطب"

( ٤ ) العنصر الرابع "الهيوسة" ورمزها الكيميائي "يابس" حيث تؤكد هذه النظرية أن كل شيء في الكون (مادة حية أو غير حية) يتكون من نسب معينة من هذه العناصر الأربعة الغير مستقرة بمفردها والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتنتج لنا في النهاية ما يسمى بمادة "الخلط" وهو المادة المتزنة كيميائياً والمكونة من شقين أساسيين هما الشق الفاعل والشق المنفعل تماماً كما يحدث في الكيمياء الحديثة فالجزء وهو رمز المادة المستقرة كيميائياً يتكون من شقين الشق الحامض والشق القاعدي فالعنصرين أو الشقين الفاعلين هما الحرارة والبرودة والعنصرين أو الشقين المنفعلين هما الرطوبة والهيوسة . ولأن "المزاج" أو "الطبع" هو خواص ومميزات مادة "الخلط" الناتجة عن اتحاد الشقين الفاعل والمنفعل . والمعادلة التالية توضح ذلك :



الشيء الفاعل الشيء المنفعل مادة الخلط ومميزاته

ورمزها "حار" ورمزها "يابس" ورمزها "حار" ورمزها "يابس" صفراوي بالمزاج أو الطبع وكقاعدة عامة ، هناك أربعة أمزجة أو خواص غير طبيعية للمادة يمكن تطبيقها على أي مادة في الكون بما في ذلك جسم الإنسان بأعضائه وغذائه وكل ما يتعامل معه في الطبيعة وهي كما يلي ١-

الشيء الفاعل الشيء المنفعل الطبع أو المزاج الرمز الكيميائي للطبع

١- الطبع الأول حار + يابس صفراوي

٢- الطبع الثاني حار + رطب دموي

٣- الطبع الثالث بارد + يابس سوائي

٤- الطبع الرابع بارد + رطب بلغمي

وكما هو واضح أن هناك أربعة أنواع من الطبائع غير المستقرة للمادة الكيميائية القديمة وكل طبع له عدة درجات من قوة الطبع أو شدةه ، فقد يكون في الدرجة الأولى مثل أغلب طبائع الأعذية ، أو في الدرجة الثانية والثالثة مثل الأدوية (أعشاب ومواد طبيعية) أو في الدرجة الرابعة مثل المسموم والمطفرات . إلى جانب هذا يوجد الطبع الخامس للمادة وهو الذي تكون فيه المادة مستقرة ومتزنة ويصعب بالتالي دخولها في تفاعلات كيميائية ، وهذا الطبع ينتج عند تقابل طبيعتين غير مستقرتين متضادتين في الكيف (خواص مادته) ومتساويتين في الكم (كمية مادة الطبع) . وتوضحه المعادلتان التاليتان :-

١- الطبع الصفراوي + الطبع البلغمي متساويان في الكم الطبع المعتدل

غير مستقر (حار يابس) غير مستقر (بارد رطب) (مستقر ومتساوي العناصر)

٢- الطبع الدموي + الطبع السوداوي متساويان في الكم الطبع المعتدل

غير مستقر (حار رطب) غير مستقر (بارد يابس) (مستقر ومتساوي العناصر)

فإذا قلنا بتمثيل ذلك عملياً كما يلي :-

عند خلط عصارة الليمون + السكر متساويان في الكم والدرجة عصير الليمون مادة ذات طبع (سو داي) (دموي)

(معتدل الطعم) مقبول الطعم

أما إذا كانتا المادتين المتقابلتين غير متساويتين في الكم والدرجة كان عصير الليمون الناتج إما سو داي أو دموي الطبع وبذا يكون غير مقبول الطعم وهذا هو الحال لجسم الإنسان الذي يعتبر في الكيمياء القديمة كمادة ناتجة من تقابل أعضاء الجسم المختلفة التي لكل منها طبع خاص مميزاتها مثل الكبد طبعه دموي والدماغ طبعه بلغمي والقلب دموي وهكذا ، فإن تقابل الأعضاء متضادات الطبع (بنفس الكم والكيف) نتج عنها الطبع المعتدل السوي وهو الطبع الوحيد الصحي ويكون الجسم فيه بمنأى عن الأمراض وقادر على مقاومتها ، أما إذا لم تتساوى (في الكم والكيف) فتتطلب أحد الطبائع الأربعة غير السوية (الممرضة) ، ويصبح الجسم مريضاً لهذا الطبع وعرضة لأمراضه ،

فمثلاً إذا حدث الجسم إلى الطبع الدموي بسبب أي من الأسباب المولدة له في الجسم ، يصاب الجسم بأمراض هذا الخلط الدموي مثل الصداع وضغط الدم وهياجته والنزيف والهش والتمامل والخرابيح ..... الخ .

لذا كان الطبيب قديماً يقوم بإعادة الجسم إلى الخلط المعتدل السوي وذلك بعد تشخيصه لمعرفة نوع الخلط أو الطبع الممرض الذي وقع فيه

جسم المريض باستخدام كافة القوانين والأساليب القديمة المتاحة له ، ثم يعالجه متبعاً تلك القوانين إما بأنها له أو فصدده وحججته أو إعطاء أعذية وأدوية وغيرها ، بحيث أن تكون كلها ذات طبع مضاد لذلك الطبع أو الخلط الممرض الذي وقع فيه جسم المريض ، فيعود جسم المريض إلى الخلط أو الطبع المعتدل السوي والصحي ويشفي تماماً من الأمراض التي ألمت به .

أخي القارئ .. نلنا ذكرنا جزء من مذهبية الطب القديم التي أيدتها العرب المسلمون

وطوروا أسسها ومبادئها ، نقول لك من تنول له نفسه أن الطب الإسلامي ليس طياً إعتباطياً

ولكنه موسوعة علمية ذات مذهبية وطرز من نوع خاص .

لذا كان الطبيب قديماً يقوم بإعادة الجسم إلى الخلط المعتدل السوي وذلك بعد تشخيصه لمعرفة نوع الخلط أو الطبع الممرض الذي وقع فيه

جسم المريض باستخدام كافة القوانين والأساليب القديمة المتاحة له ، ثم يعالجه متبعاً تلك القوانين إما بأنها له أو فصدده وحججته أو إعطاء أعذية وأدوية وغيرها ، بحيث أن تكون كلها ذات طبع مضاد لذلك الطبع أو الخلط الممرض الذي وقع فيه جسم المريض ، فيعود جسم المريض إلى الخلط أو الطبع المعتدل السوي والصحي ويشفي تماماً من الأمراض التي ألمت به .

أخي القارئ .. نلنا ذكرنا جزء من مذهبية الطب القديم التي أيدتها العرب المسلمون

وطوروا أسسها ومبادئها ، نقول لك من تنول له نفسه أن الطب الإسلامي ليس طياً إعتباطياً

ولكنه موسوعة علمية ذات مذهبية وطرز من نوع خاص .

الشيء الفاعل الشيء المنفصل مادة الخلط ومميزاته  
 ورمزه "حار ورمزه "يابس" ورمزها "حار" يابس صفراوي المزاج أو الطبع  
 وكفاحدة عامة ، هناك أربع ت أمزجة أو خواص غير طبيعية للمادة يمكن تطبيقها على أي مادة هي  
 الكون بما في ذلك جسم الإنسان بأعضائه وغذائه وكل ما يتعامل معه في الطبيعة وهي كما يلي :-

الشيء الفاعل	الشيء المنفصل	الطبع أو المزاج	الرمز الكيميائي للطبع
١- الطبع الأول حار + يابس	_____	صفراوي	حار يابس
٢- الطبع الثاني حار + رطب	_____	دموي	حار رطب
٣- الطبع الثالث بارد + يابس	_____	سوداوي	بارد يابس
٤- الطبع الرابع بارد + رطب	_____	بلغمي	بارد رطب

وكما هو واضح أن هناك أربعة أنواع من الطبائع غير المستقرة للمادة في الكيمياء القديمة وكل طبع له عدة درجات من قوة الطبع أو ضعفه ، فقد يكون في الدرجة الأولى مثل أغلب طبائع الأغذية ، أو في الدرجة الثانية والثالثة مثل الأدوية ( أعشاب و مواد طبيعية ) أو في الدرجة الرابعة مثل السموم والمخدرات . إلى جانب هذا يوجد الطبع الخامس للمادة وهو الذي تكون فيه المادة مستقرة ومترفة ويصعب بالتالي دخولها في تفاعلات كيميائية ، وهذا الطبع ينتج عند تفاعل طبعتان غير مستقرتان متضادتان في الكيف ( خواص مادته ) ومتساويتان في الكم ( كمية مادة الطبع ) . وتوضحه المعادلتان التاليان :-

- ( ١ ) الطبع الصفراوي + الطبع البلغمي متساويتان في الكم الطبع المعتدل  
 غير مستقر ( حار يابس ) غير مستقر ( بارد رطب ) ( مستقر ومتساوي العناصر )  
 ( ٢ ) الطبع الدموي + الطبع السوداوي متساويتان في الكم الطبع المعتدل  
 غير مستقر ( حار رطب ) غير مستقر ( بارد يابس ) ( مستقر ومتساوي العناصر )  
 فإذا قمنا بتمثيل ذلك عملياً كما يلي :-

عند خلط عصارة الليمون + السكر متساويتان في الكم والدرجة عصير الليمون  
 مادة ذات طبع ( سو داوي ) ( دموي ) ( معتدل الطعم ) مقبول الطعم

أما إذا كانتا المادتين المتفاعلتين غير متساويتين في الكم والدرجة كان عصير الليمون الناتج إما سو داوي الطبع أو دموي الطبع وبذا يكون غير مقبول الطعم وهذا هو الحال لجسم الإنسان الذي يعتبر في الكيمياء القديمة كمادة ناتجة من تفاعل أعضاء الجسم المختلفة التي لكل منها طبع خاص مميزاتها مثل الكبد طبعه دموي والدماع طبعه بلغمي والقلب دموي وهكذا ، فإن تفاعلت الأعضاء متضادات الطبع ( بنفس الكم والكيف ) نتج عنها الطبع المعتدل السوي وهو الطبع الوحيد الصحي ويكون الجسم فيه بعناية عن الأمراض وقادر على مقاومتها ، أما إذا لم تتساوى ( في الكم والكيف ) فينتج أحد الطبائع الأربعة غير السوية ( الممرضة ) ، ويصبح الجسم مميزاً لهذا الطبع وعرضة لأمراضه ، فمثلاً إذا حاد الجسم إلى الطبع الدموي بسبب أي من الأسباب المولدة له في الجسم ، يصاب الجسم بأمراض هذا الخلط الدموي مثل الصداع وضغط الدم وهياجته والتزوف والهرش والدمامل والحراريج ..... إلخ . لذا كان الطبيب قديماً يقوم بإعادة الجسم إلى الخلط المعتدل السوي وذلك بعد تشخيصه لمعرفة نوع الخلط أو الطبع الممرض الذي وقع فيه جسم المريض باستخدام كافة القوانين والأساليب القديمة المتاحة له ، ثم يعالجه متبعاً تلك القوانين إما بأنها له أو فسدته وحجامة أو إعطاء أغذية وأدوية وغيرها ، بحيث أن تكون كلها ذات طبع متضاد لذلك الطبع أو الخلط الممرض الذي وقع فيه جسم المريض ، فيعود جسم المريض إلى الخلط أو الطبع المعتدل السوي والصحي ويشفي تماماً من الأمراض التي ألمت به .

أخي القارئ .. لعلنا ذكرنا جزء من مذهبجية الطب القديم التي أبدعها العرب المسلمون وطوروا أسسها ومبادئها ، نقول لك من تصول له نفسه أن الطب الإسلامي ليس طباً إعتباطياً ولكنه موسوعة علمية ذات مذهبجية وطرلز من نوع خاص .



إعزاز  
و. عباس كريك  
وأستاذ كيمياء

## الطب ما بين مبادئ الكيمياء القديمة والحديثة

من الملاحظ أن كل شيء في الكون يبحث عن الإستقرار أو الإتزان  $wqulibyium$  بلغة أهل الكيمياء ، والتوازن الطبيعي من وجهة النظر العادية ، وذلك بدءاً من أصغر الوحدات في الكون وهي الذرة ووصولاً إلى جسم الإنسان نفسه وهو أكثر المواد الحية تعقيداً في الكون ، فالذرة دائماً ما تبحث عن الإستقرار ، لذا فهي لا تثبت أن تدخل في تفاعلات كيميائية حتى تحصل على إستقرارها وإزالتها الطبيعي ، فمثلاً إذا نظرنا إلى المعادلة الكيميائية التالية :  $na+d \rightarrow nacl$  نجد أن كل من ذرة الصوديوم والكلور غير مستقرة في حالتها الإفرادية ، فيدخلان في تفاعل كيميائي لكي تحصل كل منهما على الإستقرار والإتزان الطبيعي .

فعدنا بالتحيط ما يحدث في علم الكيمياء الحديثة " البحث عن الإستقرار والتوازن  $equilibrium$  " وحيث أن الطب الحديث والذي لا يتجاوز عمره الثلاثة قرون ، هو أحد تطبيقات علم الكيمياء الحديثة والتي قامت أساساً على تركيب الذرة والنظرية الذرية الحديثة ، فلا بد أن تتأثر جميع مفاهيمه وتستند على هذا العلم الحيوي ، فإذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب الحديث فهو أي اضطراب يحدث في كيمياء الجسم يؤدي إلى خروج الجسم من الحالة الصحية الطبيعية

(  $noyma$  ) إلى الحالة المرضية (  $abnoymal$  ) غير الطبيعية بفرض النظر عن أسباب هذا الاضطراب سواء كان من داخل الجسم ( نفسية أو عضوية .. إلخ ) أم من خارجه ( غذاء أو نواء أو سموم أو إصابات أو ميكروبات أو ظواهر طبيعية .. إلخ ) لذا فإن دور الطبيب هو التشخيص الصحيح باستخدام كافة الأساليب العلمية للوصول إلى معرفة المرض ومطابقة حالة المريض بحالة المرض القياسية والذي تم اكتشافه مسبقاً ووضعت له الأسس العلمية لشرح أسبابه وأعراضه وأساليب تشخيصه وكيفية علاجه من قبل علماء الكيمياء والبيولوجيا وغيرهم من المتخصصين في مجال العلوم الطبية أو ما يسمى "  $biomedical scipnce$  " . حيث تعتبر عملية البحث والتقصي للأمراض السببولة والكشف عن هويتها وكل ما يتعلق بها من أسباب علمية وطبية هو الدور الرئيسي للعلماء في الطب ورسالتهم لتقديم البشرية ، ومن ناحية أخرى إذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب القديم نجد أيضاً أن مفاهيم ومبادئ الطب القديم الذي عمره آلاف السنين تركز على علم الكيمياء ولكن في هذه المرة الكيمياء القديمة ( المعروفة باسم السيميا ) التي قامت أساساً على الأركان أو العناصر الأربعة والتي نشأت ما بين الحضارات القديمة بدءاً بالحضارة الفرعونية مروراً بالفارسية والإغريقية وانتهاءً بحضارة العرب المسلمين وهذه العناصر كما يلي : ( ١ ) العنصر الأول هو الحرارة ورمزها الكيمياء "حار" ( ٢ ) العنصر الثاني هو البرودة ورمزها الكيمياء "بارد" ( ٣ ) العنصر الثالث "الرطوبة ورمزها الكيمياء "رطب"

( ١ ) العنصر الرابع "اليبوسة" ورمزها الكيمياء "يابس" حيث تؤكد هذه النظرية أن كل شيء في الكون ( مادة حية أو غير حية ) يتكون من نسب معينة من هذه العناصر الأربعة الغير مستقرة بمفردها والتي تتفاعل مع بعضها البعض لنتج لنا في النهاية ما يسمى بمادة "الخلط" وهو المادة المثبتة كيميائياً والمكونة من شقين أساسيين هما الشق الفاعل والشق المتفاعل تماماً كما يحدث في الكيمياء الحديثة فالجزء وهو رمز المادة المستقرة كيميائياً يتكون من شقين الشق الحامض والشق القاعدي فالعنصرين أو الشقين الفاعلين هما الحرارة والبرودة والعنصرين أو الشقين المتفاعلين هما الرطوبة واليبوسة . وأن "المزاج" أو "الطبع" هو خواص ومميزات مادة "الخلط" الناتجة عن اتحاد الشقين الفاعل والمتفاعل . والمعادلة التالية توضح ذلك : الكلور + الصوديوم  $\rightarrow$  كلوريد الصوديوم

## الطب ما بين مبادئ الكيمياء القديمة والحديثة



د. عهاب خضير

وكلاء كيميائي

من الملاحظ أن كل شيء في الكون يبحث عن الاستقرار أو الإتزان  $wqulibyum$  بلغة أهل الكيمياء ، والتوازن الطبيعي من وجهة النظر العادية ، وذلك بدءاً من أصغر الوحدات في الكون وهي الذرة ووصولاً إلى جسم الإنسان نفسه وهو أكثر المواد الحية تعقيداً في الكون ، فالذرة دائماً ما تبحث عن الاستقرار ، لذا فهي لا تثبت أن تدخل في تفاعلات كيميائية حتى تحصل على إستقرارها وإتزانها الطبيعي ، فمثلاً إذا نظرنا إلى المعادلة الكيميائية التالية :  $na + d \rightarrow nacl$

فنجد أن كل من ذرة الصوديوم والكلور غير مستقرة في حالتها الإنفرادية ، فبدخلان في تفاعل كيميائي لكي تحصل كل منهما على الاستقرار والإتزان الطبيعي .

فعدنا بالضيء ما يحدث في علم الكيمياء الحديثة ، البحث عن الاستقرار والتوازن  $equilibrium$  ، وحيث أن الطب الحديث والذي لا يتجاوز عمره الثلاثة قرون ، هو أحد تطبيقات علم الكيمياء الحديثة والتي قامت أساساً على تركيب الذرة والنظرية الذرية الحديثة ، فلا بد أن تتأثر جميع مفاهيمه وتستند على هذا العلم الحيوي ، فإذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب الحديث فهو أي اضطراب يحدث في كيمياء الجسم يؤدي إلى خروج الجسم من الحالة الصحية الطبيعية

(  $noyma$  ) إلى الحالة المرضية (  $abnoymal$  ) غير الطبيعية بغض النظر عن أسباب هذا الاضطراب سواء كان من داخل الجسم ( نفسية أو عضوية .. إلخ ) أم من خارجه ( غذاء أو دواء أو سموم أو إشعاعات أو ميكروبات أو ظواهر طبيعية .. إلخ ) لذا فإن دور الطبيب هو التشخيص الصحيح باستخدام كافة الأساليب العلمية للوصول إلى معرفة المرض ومطابقة حالة المريض بحالة المرض القياسية والذي تم اكتشافه مسبقاً ووضع له الأسس العلمية لشرح أسبابه وأعراضه وأساليب تشخيصه وكيفية علاجه من قبل علماء الكيمياء والبيولوجيا وغيرهم من المتخصصين في مجال العلوم الطبية أو ما يسمى "  $biomedical science$  " . حيث تعتبر عملية البحث والتقصي للأمراض المجهولة والكشف عن هويتها وكل ما يتعلق بها من أسباب علمية وطبية هو الدور الرئيسي للعلماء في الطب ورسالتهم لخدمة البشرية ، ومن ناحية أخرى إذا نظرنا إلى مفهوم المرض في الطب القديم نجد أيضاً أن مفاهيم ومبادئ الطب القديم الذي عمره آلاف السنين تركز على علم الكيمياء ولكن في هذه المرة الكيمياء القديمة ( المعروفة باسم السيميا ) التي قامت أساساً على الأركان أو العناصر الأربعة والتي نشأت ما بين الحضارات القديمة بدءاً بالحضارة الفرعونية مروراً بالفارسية والإغريقية وانتهاءً بحضارة العرب المسلمين وهذه العناصر كما يلي : ( ١ ) العنصر الأول هو الحرارة ورمزها الكيميائي "حار" ( ٢ ) العنصر الثاني هو البرودة ورمزها الكيميائي "بارد" ( ٣ ) العنصر الثالث الرطوبة ورمزها الكيميائي "رطب" ( ٤ ) العنصر الرابع اليابسة ورمزها الكيميائي "يابس" حيث تؤكد هذه النظرية أن كل شيء في الكون (مادة حية أو غير حية ) يتكون من نسب معينة من هذه العناصر الأربعة الغير مستقرة بمفردها والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتنتج لنا في النهاية ما يسمى بمادة "الخلط" وهو المادة المتزنة كيميائياً والمكونة من شقين أساسيين هما الشق القابل والشق المنفعل تماماً كما يحدث في الكيمياء الحديثة فالجزء وهو رمز المادة المستقرة كيميائياً يتكون من شقين الشق الحامض والشق القاعدي . فالعنصرين أو الشقين القاعدين هما الحرارة والبرودة ، والعنصرين أو الشقين المنفعلين هما الرطوبة واليبوسة . وأن "المزاج" أو "الطبع" هو خواص ومميزات مادة "الخلط" الناتجة عن اتحاد الشقين القابل والمنفعل . والمعادلة التالية توضح ذلك :



## الفناوي

فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .

نفتاويل في عهدنا هذا لعدد من الاسئلة تم توجيهها للعلماء والائمة على مر العصور .

### من فتاوى الشيخ محمد حبيب

جواب التهم من وجود اطباء انا كيف الضرر

الفتاوى : فضيلة الشيخ محمد بخيت ، رجب ١٣٣٣ هجرية .

سئل : شخص يديه ورجليه حرارة مزمنة تسكت سنة شهور في السنة في أيام الصيف وأن الماء يضرها تكثر ضرر فلذا وصل إليها الماء حصل فيها قشف وخشونة وتصلب في الجلد وإذا لم يصل إليها الماء طوى الجلد ودبل ، فهل يسوخ لهذا الشخص الترم أو لابد من الماء ؟

أجاب : في الفتاوى الهندية ولو كان يجد الماء إلا أنه مريض يخاف إن استعمل الماء تشد مرضه أو أبطأ برؤه وتكم لا فرق بين أن يشد بالتحريك كالمشكي من العرق المدي أو الميطون أو بالاستعمال كالجدرى ونحوه ويعرف ذلك بالخوف إما بظلمة الظن عن أمارة أو تجرية أو إخبار طبيب حائض مسلم غير ظاهر الفسق وإن كان به جدرى أو جراحات يعتبر الأكثر محدثا كان أو جديا ، ففي الجذابة يعتبر أكثر البدن ، وفي المحدث يعتبر أكثر أعضاء الموضوع فإن كان الأكثر صحيفا والأكل جريحا يغسل الصحيح ويمسح على الجريح إن أمكنه وإن لم يمكنه المصحح ويمسح على الجبائر أو فوق الخرقاة ولا يجمع بين الغسل والتهم وإن كان نصف البدن صحيفا والنصف جريحا اختلف المشايخ فيه والأصح أنه يتهم ولا يستعمل الماء ، وفي الفتاوى الهندية أن مثل الجراحة كل داء يضره الغسل كما تفيد عباراتهم إلا العذر على الضرر .

### من فتاوى الشيخ حسن مأمون

#### صلاة العيد في غير المسجد

الفتاوى : فضيلة الشيخ حسن مأمون ، ذو القعدة ١٣٧١ هجرية - ٢٣ يونيو ١٩٥٥ م .

سئل : من ع . ع . م قال هل تذكاة صلاة العيد في المسجد أفضل أم في الغلاء ؟  
أجاب : إن الخروج إلى الصحراء لصلاة العيد سنة في مذهب الحنفية وإن وسعهم المسجد الجامع هو الصحيح ، فقد نقل ابن عابدين عن الثمانية والخلاصة ، السنة أن يخرج الإمام إلى الجبابة ويستخلف غيره ليوصل في العصر بالضعفاء بناء على أن صلاة العيدين في موضعين جائزة بالاتفاق وإن لم يستخلف فله ذلك ، أما المالكية فيقولون يندب فعلها بالصحراء ولا يسن ويكره فعلها في المسجد من غير عذر إلا بمكة فالأفضل فعلها بالمسجد الحرام لشرف البقعة ومشاهدة البيت أما الحنابلة فيقولون يسن صلاة العيد بالصحراء بشرط أن تكون قريبة من البنيان عرفا ، فإن بعدت عن البنيان عرفا فلا تصح صلاة العيد فيها رأسا ، ويكره صلاتها في المسجد بدون عذر إلا لمن بمكة فإنهم يصلونها في المسجد الحرام ، ومذهب الشافعية أن صلاتها في المسجد أفضل لشرفه إلا لعذر كضيقة فيكره فيه للرحام ، وحينئذ يسن الخروج للصحراء .

وبهذا يعلم الجواب عن السؤال وأن صلاة العيد في المسجد أفضل عند الشافعية وفي الغلاء أفضل في المذاهب الثلاثة على التفصيل السابق والله أعلم .



في المقال السابق عرفنا أن الشريعة الإسلامية لم تحجر على المرأة في مسألة الأموال بل أعطتها الأهلية الكاملة شأنها شأن الرجل في إدارة أموالها في الصناعة والتجارة ليس هذا فحسب بل بالقرع أيضا منه ، وبالرغم من ذلك ترى البعض ينظر إلى الشريعة الإسلامية نظرة ريب في تقريرها للمرأة نصف نصيب الرجل في الميراث ولكننا إذا نظرنا وتأملنا في ذلك نجد حقا أن الإسلام قرر للمرأة نصف الرجل في الميراث لقوله تعالى ( لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ) \* النساء : 11 \* ونجد أيضا أن الإسلام لم ينظر إلى المرأة كوحدة منعزلة عن المجتمع بل نظر إليها على أنها جزء لم يجزأ من الأسرة فيها الزوج والزوجة وبنوهم الأولاد وراعي التزامات كلا من هذين العضوين لكلا منهما وظيفة للرجل السعي على الرزق والتفلة على الأسرة أما الزوجة وظيفتها الرئيسية معونة الزوج في تربية الأطفال التربية السالحة الصالحة .

وإذا تأملت معي عزيزي القارئ تجد أن لكل أسرة في مسألة الميراث ثلاثة أسهم على السواء سهمين يرثهما الزوج عن مورثه وسهم ترثه الزوجة عن مورثها وبضم النصيبين تجدهما على السواء ثلاثة أسهم لكل أسرة وفي هذا نظرة عميقة من الإسلام على أهمية الترابط الأسري على اعتبار أن الأسرة هي حقا أساس المجتمع ووحده وبصلاحها ينصلح حال الأمة جمعاء .

وهذا أيضا جانب قد يغفل على البعض هو أن الشريعة الإسلامية لم تفر هذا التصيب للمرأة كغاية مقصودة أو قاعدة عامة بل كحكمة سامية ودليل على ذلك ميراث الخال والخالة فهم متساوون على الرغم من كون أحدهما ذكر والآخر أنثى وإن أكن رجل يورث ثلاثة أو امرأة وله أخ أو أخت فكل واحد منهما السمس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في السمس \* وقوله تعالى وله أخ أو أخت يعني لأم .

وترى أيضا أن الإسلام بتقريره ذلك التصيب قد أخذ ضمنه ضمن الإرث وعدم ختم نصيبها بعد إعطائها ذلك التصيب كما ترى في أيامنا هذه حيث طغت الشريعة حب الأبناء للمال وعدم انتقاله إلى غيرهم حتى بعد وفاتهم ونظرتهم إلى أن البنات ستأخذ نصيبها وبذلك سيحول على غيرهم وهو الزوج مما يؤدي بالأب إلى تشجيع أبناءه على حرمان أخواتهم من الميراث ولذلك فإن هذا التصيب سيضمن من تلقاء نفسه تنفيذه ، وكذلك من معجزات الشريعة الإسلامية وتوفيقها القوي رأيت أن المرأة ضعيفة المشاركة الاقتصادية وأن الرجل يعتبر وبحق الاعتماد الأول للاقتصاد وذلك تكون طبيعة السوق العالي تنسق معه شخصية الرجل عنه من المرأة في الحزب وسرعة اتخاذ القرارات الاقتصادية فإنه لإعطائه هذا التصيب سيكفل التنمية والتقدم الاقتصادي ، وكذلك نجد المرأة غير ملتزمة بالإنفاق على أسرته بل وعلى نفسها في بعض الأحيان ونجد أن الرجل هو الملزم بالنفقة على نفسه وعلى زوجته ثانيا ثم على أولاده إلى البلوغ إن كانوا ذكورا أو إلى الزواج إن كن إناثا وبذلك ترى دائرة مغلقة هي النفقة على المرأة في بيت أبيها أو في منزل الزوجية وبذلك ترى نصيب الرجل هو الذي يتعرض للضياع لكثرة المسئوليات التي عليه إن كان أباً أو زوجاً بعكس نصيب المرأة الذي يكون محفوظاً لها تواجه به نواتب الدهر مع ملاحظة أن المرأة قد تكون عاجزة عن العمل إذا ليس أي عمل يمكن أن تمتدته المرأة كثيرمعتها تأتي ذلك .

وسندق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال \* إنما بحثت بالحنيفية السمحة \* ومن عجب العجب أن ترى بعض الشرائع ممن يدعون الحرية ويتشدقون بالديمقراطية وينطلقون من حقوق الإنسان ورقة رابحة يسلمون بها حقوق الشعوب وحرمتها تعطى حق الإرث فقط لأكبر الأبناء الذكور فهو يستحوذ على التركة بحجة عدم تملكها واستقلالها في النظام الرأسي عالي ويتكون الإناث والذكور هكذا بدون أي نصيب يذكر مما أدى إلى شيوع الانقلاب والقتل والسرق في هذه المجتمعات نتيجة تشريعاتهم الخرقاء وتركهم الناموس الإلهي .

وسندق الله تعالى عندما قال \* وإذا ذكر الله وحده تضرعت القلوب للذين لا يؤمنون بالأخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستكبرون \* صدق الله العظيم .

## أمة من الأموات

إسماعيل  
قاروة محمد عبد الرحمن  
كاتبه مصطفى

حقاً إنها زالت لسان فما أظنه الرئيس الأمريكي جورج بوش في أعقاب حادث الحادي عشر من سبتمبر من أنها حرب صليبية لم يكن سوى إعلان لا شعوري عن رغبة دفينة في حقله الباطن وهذا ما اثبتته الأيام قلائق لما حدث بعد هذا الإعلان من هجوم غير مبرر على كل من أفغانستان والعراق لا لثلب سوى لثمةا بدين الإسلام وما رأناه ونراه على أرض هاتين الدولتين من قتل الأبرياء بأقطع الأسلحة تدميراً وحرق المساجد وما قاموا ويقوموا به جنود الاحتلال داخل المعتقلات من تدنيس للمصحف الشريف وإجبار المعتقلين على أكل لحم الخنزير وشرب الخمر والكثير من المعصيات. كل هذه الأعمال المشينة تؤكد أننا أمام هجمة صليبية جديدة تريد محو الدين الإسلامي من ذاكرة التاريخ وما يجري على أرض فلسطين جزء لا

يتجزأ من هذه الهجمة والدليل على ذلك ما يقوم به الصهاينة من عمليات إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني الأبرار ومحاولتهم المستميتة لهدم المسجد الأقصى أولى القبلتين والعمارات المنظمة لتهود مدينة القدس الشريف كل هذه التصرفات العدوانية نخدم هدفاً واحداً وهو محو أي أثر إسلامي من على الأرض وما يحدث في العديد من البلاد الإسلامية من فقر وفتن واضطرابات ليس بمعزل عن هذه الهجمة والتي تستهدف العالم الإسلامي أجمع نون استثناء هذا ولم يكتفى صليبيين العصر في هجمتهم بالأسلحة التقليدية بل استخدموا العديد من الأسلحة والأساليب القذرة ومن هذه الأساليب المؤلفات المسمومة ككتاب(الفرقان الحق) والذي يحتوي على جمل تشبه الآيات القرآنية في طريقة ترتيبها ولكن تغيرها تماماً في المضمون والغريب أنهم نجحوا بالفعل في ترويضها في بعض الأسواق العربية والأخرى أنهم يطالبوننا باستبدالها بقرآنا العظيم ولم يكن هذا المطلب المستفز نهاية المطاف بل أصبح استنزاف المسلمين وإهانتهم سمة العصر فلم تمر فترة قصيرة إلا وتلجأ بإهانة جديدة كان لها أسوأ ما فعلته إحدى الصحف التدمارية وسألتها أية العديد من الصحف الأوروبية من نشر الرسوم المسيئة لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وبهذه القذرة المشينة كانوا قد تجاوزوا كل الخطوط الحمراء التي لم تتجاوز من قبل فلم يشهد التاريخ الإسلامي هجمة بهذه الشراسة ولم يشهد أيضاً مثل هذا الصمت الرهيب الذي تتلذذه امتنا تجاه هذه الهجمة وغيرها من الهجمات. فأصبحنا نلقى الصفعة بعد الأخرى ولم نحرك ساكناً وكان شيئاً لم يكن والشئ المحبوب والمحزن أيضاً أننا ليس بالأمّة الضعيفة قليلة الحيلة وإنما لدينا من الأسلحة ما يمكننا من رد منات الهجمات ولكننا لا نريد أن نفعل . بل سرنا لنفضل أننا الشخصى عن نصره ديننا والثأر لكرامة نبينا المحبوب صلى الله عليه وسلم والذي بعد الإساءة إليه لم يبق لنا شئ . والأسئلة الملحة الآن هل أصبحت أفضل أمة أخرجت للناس أمة من الأموات ؟ أم أنها مغيبة بفعل قاطع ؟ وإن كانت كذلك فكيف تعود ؟ وهل سيأتي من رحمها بطل من أمثال بن العاص وبين الوليد تبعدها لعاصيها العليء بالأسجاد ؟ أم أنها أصبحت عقيمة لا تنجب الأبطال ؟ لم أن هناك أيدي شيطانية تقتل الأجنة في الأرحام حتى لا يظهر سلاح الدين جديد ؟ وأخيراً ما يسعى إلا أن نرد بعض الآيات التي قالها أحد الشعراء في أعقاب الإساءة لرسولنا الكريم وهي :

تندبها والأوطان  
فسي كسل مكمل  
إهانة النبي بالجنان  
إهانة الفاتكين  
وجرح للإسلام  
فسي جمع الأسمان  
الصنبر والفسوسان  
وتسليح الفطان  
على أن تربنا أمة تنصر الإسلام

سئل رسال رسول الله  
عن حال المسلمين  
قال المسلمون هل ردوا على  
سئل المسلمون هل ردوا على  
إهانة مقصودة  
بذخبة مسمومة  
هل صلب أمك يا رسول الله  
تصبر على المسى  
يا حساق الكون ربي قاتر



إعداد  
أ. عبد الرحمن عبيد

## انتزاع العالم



عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقرب الزمان بقبض العلم وتظهر الفتن ويقل الشح ويكثر الهرج .

وقبض العلم يكون بقبض العلماء واقف الحديث عن عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا ؟ فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا " البخاري "

قال النووي : " هذا الحديث يبين أن المراد بقبض العلم ليس هو محوه من حافظه ولكن معناه أن يموت حمله ويتخذ الناس جهالاً يحكمون بجهالتهم ، فويضلون ويضلون "

ولا يزال العلم يقبض والجهل يكثر حتى لا يعر الناس فرائض الإسلام فقد روى حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدرس الإسلام كما يدرس وشئ الثوب حتى لا يرى ما صيام ولا صلاة ولا نكاح ولا صدقة ويسرى على كتاب الله في لولة فلا يبقى في الأرض منه آية وتبقى على هذه الكلمة يقولون ( لا إله إلا الله ) فنحن نقولها . فقال له صفة ما تخفي عنه ( لا إله إلا الله ) وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نكاح ولا صدقة فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثاً . كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صفة تكبرهم من النار ثلاث . وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " لنزل عن القرآن من بين أظهركم ، يسرى عليه ليلاً فيذهب من أجواف الرجال فلا يبقى في الأرض من شئ " .

وهناك قال الإمام الذهبي : " وما أتوا من العلم إلا قليلاً " ، وأما اليوم ، فما بقي من العلوم القلبية إلا القليل من أناس قليل ، ما أقل من يحمل منهم بذلك القليل " .

وإذا كان هذا في عصر الإمام الذهبي فما بالك بزماننا هذا فإنه كلما بعد الزمان من عهد النبوة قل العلم وكثر الجهل فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا أعلم هذه الأمة ثم التابعين ثم تابعيهم وهم خير القرون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير القرون قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم " .



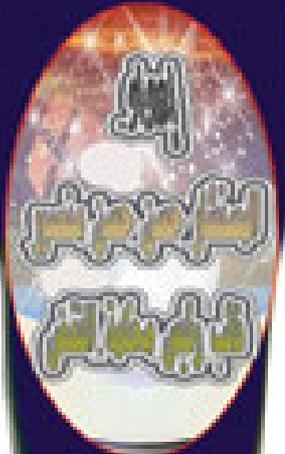
تهنئ أسرة تحرير مجلة روح الإسلام

الدكتور / أشرف الرزقي بأنجابه أول مولوده له

وهي الطفلة "روح" سائلين المولى بأن يجعلها

زوية صالحة أن شاء الله

# أهمية الصلح بين المتخاصمين



يعتبر هذا النوع من الصلح ، من أفضل الوسائل لتحقيق الاستقرار بين الأفراد وفي المجتمع ككل ، لأن الصلح في أبسط معانيه هو قطع النزاع ومن أهميته في حياة الناس ، كما اعتبره الشرع عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين ، وحضهم على الانقياد له ولما في الصلح من فوائد جليلة ، حض عليه الإسلام الحنيف ، بل وأمر به ، على كل المستويات ، ومن مظاهر ذلك الآتي :

١- بالنسبة للأفراد، فيقول الحق تعالى: ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ) "من الأنفال" وقوله تعالى: ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخُوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ) "الحجرات" : "وكما روى المحكم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:- ( اتقوا الله ، وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة أي يوفق بينهم بأن يلهم المظلوم الحق عن ظالمه ، ويعوضه عن ذلك بأحسن الجزاء ) وكما روى ابن مردويه عن انس رضي الله عنه ، أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال: ( إذا كان يوم القيامة نادى منادياً أهل التوحيد ، إن الله قد عفا عنكم ، فليصغ بعضكم عن بعض ، وعلى الله الثواب )

٢- بالنسبة بين الجماعات والطوائف المختلفة من المسلمين ، كما في قوله تعالى ( وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْحَدِّ وَأَقْبِلُوا إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ) "الحجرات" : "٦"

٣- بالنسبة فيما لو تعلق الخصام بين فردين فقط ، كالزوجين مثلاً ، كما في قوله تعالى : ( وَإِنْ امْرَأَةٌ خالفت من نفسها فهاجرت أو إخراجاً فلا جناح عليهما أن يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صلحاً ومصلحاً خيرٌ وأخبرت الألفس للشيخ زين تُصَلِّتُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ) "النساء" : ١٢٨ "و بعد الصلح من أعظم القربات إلى الله تعالى فقد روى الطبراني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ( الفضل الصنفه إصلاح ذات البين ) ، والبين هو : العداوة والبغضاء والفرقة وكان هذا الفعل أفضل صدقة ، لأن فيه إصلاح الفساد بين الناس ، وإزالة الفتنة بينهم ، وإسكان الثائرة بما يستلزم إحياء النفوس وهذا من حيث عموم نفعه أفضل من أي صدقة أخرى ، ويزيد هذا الفضل فيما لو كان هذا الصلح بين طائفتين وقعت فتنة بينهما ، فتحمل رجل مالا ليصلح بينهما ويؤكد هذا المعنى ما رواه أبو داود والترمذي والإمام أحمد عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ ، إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة ، أي تهلك وتتأصل الدين كما يتأصل موسى الشعر ونظراً لما في الصلح بين المتخاصمين من عموم المنافع الدينية والدنيوية ، من التعاون والتناصر والألفة والاجتماع على الخير فقد أباح الشارع الحكيم فيه الكذب فقد روى أبو داود والترمذي عن أم كلثوم بنت عتبة رضي الله عنها ، والطبراني عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس ، فيبني خيراً ، ويقول خيراً " ، أي يبني خير ما يسمعه ويدع شره ، وفي رواية أخرى : " لا أعدء كاذباً : الرجل يصلح بين الناس ، يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح

## أيها الغافلون عن الحق

بسم  
أ. محمد جبريل

ورغم تصدي علماء الأمة بأجمعها على بن تيمية وفكره الضال المحتل عقيدته الفاسدة توجد ببعض من الناس الذين يسبزون على فكره وعقيدته ولا يعلمون هذه العقيدة تسبب بهم على أين إنهم يسبزون على بعض من الله ورسوله وأهل بيته لأنهم يتقصون من قدر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ويقولون من يفعل مثل الرسول وأهل بيته يبقى مثلهم وهذا تتفحص من حقهم ومن يتفحص فيهم هو من المناظرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق أهل البيت " لا يحكم إلا مؤمن ولا يفتضحكم إلا منافق " صدق رسول الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثاً سألته أن يثبت قائمكم وأن يعلم جاهلكم ويهدي ضالكم وسألته أن يجعلكم جوداء رحماء بحياء ، فلو أن رجلاً صفت بين الركن والمقام فصلى ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار " الطبراني . وقال الله فيهم " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً " الأحزاب

٣٢: . وقال الله فيهم " وَخَشَعَتِ اللَّيْلِ بِرِجَّتِهَا عَنكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِشَيْءٍ " هود : ٧٢. الصلاة والسلام على الحبيب الأعظم والنبى الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نداء القلوب والأرواح الذى أكد تلك الحقيقة وأشار إليها وأن حق أهل بيته كحق القرآن الكريم على الأمة وأن عدم محبتهم أو بغضهم عطاني الله وإياكم من ذلك يدل دلالة قاطعة على فساد العقيدة والإيمان ومرضى القلب وأن محبت عترته رضى الله عنهم هو النتيجة الحتمية للإيمان بالله ورسوله ولا ينظر بن تيمية وبين عبد الوهاب وأتباعهم إلى استفتاء الله عز وجل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته استفتاء أزلى كيف أفعل مثلهم من الأعمال الظاهرة من الصلاة وصيام وحج وأبى مثلهم عقيدة منافقين حتى الله سبحانه وتعالى لم يخلو من لسان بن تيمية قال إن الله على عرشه ما يفضل منه سوى أربع أصابع

وفى هذا نسبة الجلوس إلى الله وهو محال وقال إن الله يجلس على الكرسي وقد أخلق منه مكاناً يقدم فيه معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من كتاب بن تيمية لسمه العرش لمن أراد التحقيق من الكلام من يأخذ عقيدة بن تيمية لابد يتراجع من رجل يشط على كفه ويحب من يريد ويبغض من يريد ولكن الإنسان يحب من حبه الله ورسوله ويبغض من يبغضه الله ورسوله الذين يسبزون على عقيدته الضالة المحتلة لا يبحثون بعد وفاتهم وتجند عقيدتهم إن هذه الحياة داخل اختبار فى كل شئ لا رجوع مرة ثانية إلى الدنيا كى تصحح العقيدة لكن صحح عقيدتك قبل مفارقتك للدنيا لأن بعد الموت إما الجنة ونعيمها وإما النار وعذابها اقرأ كتبه حتى تصل إلى الواحد المستقيم الذى نوجد فى النهاية لرضى الله ورسوله وأهل بيته والله المستعان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا بني عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثاً سألته أن يثبت قائمكم وأن يعلم جاهلكم ويهدي ضالكم وسألته أن يجعلكم جوداء رحماء بحياء ، فلو أن رجلاً صفت بين الركن والمقام فصلى ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار "

الطبراني .



الإيمان

إبراهيم



شاهرا أشرف بركات

إسراء جمال

فاطمة الزهراء أحمد بدوي



علي ياسر هبيب

محمد عمر السلاوي

محمد ربيع



محمد ربيع

سمية مصطفى

أحمد جمال

ونكرم روح الإسلام هؤلاء الأطفال الذين فازوا بالمركز الأول ( حفظ القرآن كاملاً )



في مسابقة الأسواني

لحفظ القرآن الكريم



إبراهيم عثمان أحمد

يونس محمد مصطفى



يوسف محمد مصطفى

حسين أحمد حسين

شربن جمعة محمد

صالح أحمد مصطفى

## رسالة عن خطر مهول

إعداد: أ. محمد يحيى

## براعم الروح

## قريتي

إعداد: أ. زهرة محمد العبدى

قريتي قرية صغيرة لكني أحبها كثيراً وأحب أن أراها في أجمل صورة ولكن هذا هو خطمي فلا تعجب من كلمة "خطمي" فعلى قريتي الآن وما أتت إلي من تكلف وتكثرت غاياتي بسبب هذا التفتك أن حال قريتي يسيء وهذا ما نستنتج من حوارات أبي وأمي التي تدور حول ذلك الموضوع فيحكم عمل والذي فهو يزور العديد من القرى فكلمنا وجد فيها جميلاً في قرية ما جاء وحدثت والدتي عن هذا فدعنا أجد والدتي نقول مشغولة لماذا لم يكن في قريتنا هذا الشيء؟ ولا حظت أن لماذا هذه دائماً تلال لماذا كذلك ولماذا كذلك وكلم لماذا تضر علينا في كل يوم في حياتنا اليومية ولكن للأسف الشديد لم نجد لها إجابة وهذا هو الذي شغل تفكيرى في أمر قريتي والتي أخطى بها ما يتروى الآن أن العالم كله أصبح حياراً عن قرية صغيرة قريتي التي لنا أحبها والتي إليها ونحن عليها هو الإسلام والمسلم العربي فيها يا لغواني تكاتف سوياً ونصل على لم شمل قريتنا فلا تزيد التمزق الداخلي في قريتنا والتي هي الإسلام حيث كلفنا التمزق الخارجى والذي اعتقد أنك تعرفونه فلا تحتاجون إلى تعريف منى له.

لغى في الله إتنا في كل يوم ففعل الشقاء ، وأحياناً تكون مفيدة والبعض الآخر تكون سيئة ، وأنت أيها الشاب وأنت أيها الفتاة لما لا يجلس كل منكما مع نفسه لحظة ويذكر يوم موته ويذكر ساعة الموت كل يوم كنت تجلس على كنت وتحدث على الثبات مع فتاة وتتأهد للحرام واستمتعت به ولكنك لا تدري أن هناك رقيب حديد يتكبرون كل أصنافك وعندما تدفن تحت التراب وينقطع خطك منك وعشورتك فمن لك غير الله ( عز وجل ) برحمتك وما بالك يوم القيامة عندما تقرأ كتابك أمام الناس والأنبياء والملائكة والهم الأكبر عندما تقرأ ما فعلت من حرام فأى قلب متحير لا يفهم من هذا الضل ، وجميعنا يعرف أن هناك صدقة جارية ولكن هل تعرف من سيئة حتى انتهاء البشرية تتحمل أوزار كل من فعلها فعندما تتأهد مثل صورة حرام عندك سيئة وعندما ترىها لأصحابك تأخذ سيئة على كل من رأى هذه الصورة وعندما يراها لأصحابك لأصحابهم وأصحاب أصحابهم تزيد سيئاتك لعلها حتى يوم القيامة تصل إلى الميزان فما ظنك وكيف ستكون نتائج وجهك فحاول ياغى في الله أن تستخدم كنت والهاكف الجوارى وكل ذلك في الخير والفتح وأن تبتليها صدقة جارية تتفك في يوم لا يقع أحد أعاء في شيء ولكن يقول نفسى نفسى والله يجزيك التراب .

## الهجوم على الإسلام

إعداد: أ. مروان عبد الصبور

## هذا هو الإيمان

إعداد: أ. أحمد يوسف

ولأن الإسلام هو دين الله الصادق ورسالته الخاتمة وأبوه هو دعوة الحق والعدل والمساواة ... فقد تكالب عليه الأعداء من كل جانب العرب المسيورية .. بقيادة أمريكا والصهيونية العالمية .. بقيادة إسرائيل وأصحاب المذبح والمذابح من أعلنا ، لكل تعامل على الإسلام ودوله ومؤسسته فيرون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يقول عن حرية العراق .. إن قرب امره بها وأنها حرب صليبية مقدسة .. ورئيس حلف الناتو يقول بعد انتهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتى .. فالمنزق الواضح والذي يجب محاربته جيداً هو الإسلام ودوله .. فلسطين والعراق وأفغانستان والشيستان والبوسنة وكوسوفا وكشمير وغيرها ترولاً ما جوريت ولا تحطت إلا لكونها تحمل الإسلام وشعبها دين بالإسلام والتي الهجوم على الدول التي تحمل مشاريع إسلامية فييران وحزب الله وحماة السودان مستقلين يكاتفهم جميعاً لا لشيء إلا لحملها الإسلام ورفعها لواءه والهجوم على علماء ومؤسسات الإسلام على كنده فيقال على الفرخسارى الشيخ الإرحابى ويقال على أحمد بن شيخ الإرحابيين ويقال على الأزهر أنها مؤسسة لا تخرج إلا إرحابيين ويقال على التعليم أنه تعليم متطرف أن كل مؤسسات الإسلام ودوله ورموزة محارب بلا هوادة وذلك كله تصديقات قوله تعالى **وَرَأَى كَثِيرًا مِّنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ مِيثَاقِكُمْ كَذَبًا كَذَبًا إِنَّ جَهَنَّمَ بَعْثُومٌ مِّنْ بَعْدِ مَا جَهِزْنَا لَهٗمُ الْخُلُقَ فَاصْبِرُوا وَمَا هُمْ بِمُتَصَدِّقِي** حتى يأتي الله بالنعم لَوْ كَلَّمَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَبِيْرًا (البقرة ١٠١) (ترجمون) **يُطْفَلُوا لَوْ كَلَّمَا بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَاللَّهٗ جَزَاءُ لَّوْرِهِ وَأَمْرٌ قَرِيْرٌ كَذَابِيْرُونَ** الكصف : ٦٨ صدق الله العظيم وعد الله سبحانه وتعالى بنصرة دينه ورسالته وأولياده وورثه الله دائماً لا محالة (فهل تكن أنت ممن يصر الله ورسالته لم تكون من القاصدين الغافلين ) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( ليس الإيمان بالتمنى ولكن ما وفر في القلب ومنه العمل وإن قوماً هزموهم الأماني حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا : نحن نصين القطن بالله وكثيراً فهو أحسنوا القطن بالله لأحسنوا العمل) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك الكلام أن الإيمان لا يكون بمجرد التمنى بدون حصول الأسباب الموصلة إليه ولكن الإيمان الحقيقي يكون بما استقر ووفر في القلب ويجب أن يصنفه العمل وقد حقل قوم عن ذلك وصنوا على الله الأماني من دون العمل والإيمان الحقيقي وبدوا على ذلك أرواحاً باطلة ومعنى هذا الحديث ذكر في هذه الآية الكريمة قال تعالى ( **لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ وَلَا بِأَنفُسِكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَن يَمُنْ شَوْءًا يَخُزُّ بِهِ وَلَا يُجِدُ لَهُ مِن دُونِ ظَنِّهِ وَأَنَّى لِلنَّاسِ آلِهَةٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأُمَمِ قُلْ لِيُحْشَرَنَّ اللَّهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ لِيُحْشَرُونَ** ) الكصف : ٦٨ صدق الله العظيم وعد الله سبحانه وتعالى بنصرة دينه ورسالته وأولياده وورثه الله دائماً لا محالة (فهل تكن أنت ممن يصر الله ورسالته لم تكون من القاصدين الغافلين ) .

هذا أيها الأب وأيتها الأم لا تعلمون أن يكون إيمانكم صالحين دون العمل والتعب للوصول لهذا الصلاح فمن يمتنى أن يكون طيباً ولا يجتهد في دراسته أو لا يذكر غير مطالب بالتمنى وإنما عين الإيمان أن تكونوا مستوفون عن رغباتكم وأولى هذه الرغايا هم لولاكم .

## وما توفيقي إلا بالله

إعجازي أ. حامد محفوظ

قال من عز شأوه وتكسبت أسماؤه ( وما توفيقي إلا بالله ) "عز" ٨٨ فلست سبحانه التوفيق إلى اسمه الجامع الذي هو للخلق لا التخليق ، فالتوفيق وفقاً لله إلى السعادة الأبدية والهدى بنا إلى سلوك الأثر النبوية وفانندا إلى التخليق بالأخلاق الإلهية ، فمن قام به غم ومن فقد حرم ، والتوفيق ليس من كسب العبد وإنما هو نور يضيء الله في قلب من استغفاه لنفسه واكتسبه لمضمره ، وبه تحصل النجاة وتقال الدرجات ، ومع أنه سر موهوب ونور في قلب العبد موضوع فلن يراد العبد من جهة العلم بخصائصه وحقائق متخلقة بوجود الله سبحانه وتعالى في تعصيله منه والاكتمال به ، فقد تحصل للعبد تلك الإرادة فيتقبل أنه كسبي وما علم أن تلك الإرادة التي حركته لطلب التوفيق من التوفيق ، فلن هذا فيكون العبد إنما يطلب على الحقيقة كمال التوفيق من الصوفى الوهاب الحكيم ، فما معنى كمال التوفيق ؟ هو استصحابه للعبد في جميع أحواله من اعتقاداته وخواطره وأسراره وأفعاله كلها ، لا يتجزأ أو يتعمس ، فكمال التوفيق للعبد فهو المعبر عنه بالعصمة والحفظ الإلهي أو هو العناية التي للعبد قبل كونه في الدنيا المتفضل به عليه عند إيجاده إياه ، قال تعالى ( وَنَشْرُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ نُهْزَمَ فَخَمُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ) "يونس : ٢" وهي الرحمة التي كتبها على نفسه فلما أوجدتهم في أحياتهم بصفة الجود وأبرزهم في الوجود تولاهم بطلفه فحفظهم بحقائق التوفيق وبين لهم الطريق الموصلة إليه كما بيده للأضياء بواسطة ملائكته ولأرؤيته بواسطة أنبيائه والملائكة بالجنابة التي أوجدتهم الله عليهم فاعتكفوا إلى أوضح مناهج ومزال التوفيق بصحبهم في كل حال ويؤودهم إلى كل عمل يقرب إلى الله عز وجل ، اللهم أهملنا التوفيق بجاء حبوبك سيدنا محمد وآله الكرام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

## بريد القراء



حضرت مولانا فضيلة الشيخ محمد الأسواني ر. يسن مجلس إدارة مجلة "روح الإسلام" أسوان ، انظر الخدمية ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

أنتج سنوي وتكسبت الصهداء عندما تابعة بشخص صفحات مجلتكم الغراء "روح الإسلام" والحقيقة أن الدعوة الخالصة إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كانت ولا تزال في حاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من الطرح والذي يلزم بشدة العمل على انحصار عمد الوهابي الذي بلغ ذروته في الأونة الأخيرة والذي هو حقا السبب الرئيسي في نكبة الإسلام والمسلمين في كل زمان ومكان ، أشكركم شكراً جزيلاً وجزى الله من كان سبباً في فكرة هذا الإصدار ومن يسهم فيه على كافة المستويات ، وما أكرني حقاً وجعلني أشعر بالارتياح الشديد في هذه المجلة هو التصدي صراحة لهذا التيار العابت تيار الوهابية السوداء " وعدم التجمد في أظهار مساوئه وأخطائه ومخازيه فلن الأمر لم يعد يحتمل المداراة ، أرجو وأنح في الرجاء كمسلم وكقارئ لهذا الإصدار التذوق استمرار هذا النهج بل لا أبلغ إذا طلبت أن تكون هذه المجلة الغراء متخصصة في محاربة هذا التيار الهيجي الذي يحمل في طياته الحقد المرير والعداء الصافر لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين الطاهرين الذين هم أساس الإسلام ومنازته ودعائمه وأعلامه وحراسه وأئمنه ، هل تصور يا سيدي أن أحد العلماء من المتصوفة ( ولا شك أبدأ في إخلاصه وصدقه ) في حديث له للجهور أن يطلق على ابن كريمة " شيوخ الإسلام " ٢٢ وكتاب إسلامي آخر يخرج لنا تراجم جميلة وجيدة عن الصوفية وكراماتهم ثم يضمن هذه التراجم " ابن كريمة" على أنه ولي وله كرامات ٢٢٢٢ أسأل الله رب العرش العظيم أن يجزىكم خيراً عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وعن آل البيت رحمة وبركة وتوفيقاً في دنياكم وأخراتكم وأخيراً يا سيدي سأكون مستنقاً وشاكراً إذا تضمنتم بعني أرقام هواتفكم لأشكرف بالتعرف عليكم، ( رَحِمْتُ لَكَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَقْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ جِدِّ ) صدق الله العظيم.

دكتور / شيرين السيد الحمصني  
استاذ الميبدات كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ



## حدث في مثل هذا الشهر

عن علي السلامي

١٠ من المحرم سنة ٥هـ - ١٢ من يونيو ٦٢٦م

غزوة ذات الرقاع، وفيها خرج النبي صلى الله عليه وسلم في جمع من أصحابه إلى نجد يريد قتال بني محارب وبني ثعلبة من عطفان، لما بلغه أنهم يجمعون الجوع له.

٣٠ من المحرم ٧هـ - ... يونيو ٦٢٨م

في أواخر شهر المحرم غزا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، وهي قرية كبيرة تقع شمال شرقي المدينة المنورة بنحو ١٨٠ كم يسكنها بعض اليهود، وذلك بسبب خيولهم وغنمهم، فحاصرونها حتى استسلمت.

١٠ من المحرم سنة ٦١هـ - ١٠ من أكتوبر ٦٨٠م

استشهاده الحسين بن علي - وحسوان الله عليهما - في كربلاء بعدما خرج علي يزيد بن معاوية الذي لم يرخصه خليفة المسلمين - وكان استشهاده حدثاً أسمى القلوب على مر العصور...

أحمد باي حاكم تونس يؤسس مدرسة يارنو العربية كأول مدرسة صخرية لتفريخ الضباط والفنيين لبعثته النظامي، وجعل الباي مقر المدرسة في سريته، وانتقل هو إلى قصر آخر، وجلب لها أسلحة وضباطاً أوروبيين واستمرت في العمل ٦١ عاماً.

١ من المحرم ١٣١٨هـ - ١ مايو ١٩٠٠

السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يصدر أمراً سلطانياً بإنشاء سكة حديد الحجاز للخدمة لحجاج بيت الله الحرام، واستمر العمل تسع سنوات، وتمرحض بعدها لتخريب أثناء الثورة العربية، ولم تفتح محطات إقامته للحياة مرة أخرى ...

١٦ من المحرم ١٣٧١هـ - ١٦ من أكتوبر ١٩٥١

اعتقال لياقت علي خان رئيس أول وزارة في باكستان بعد انفصالها عن الهند.

١٦ من المحرم ١٤٠٤هـ - ٢٣ من أكتوبر ١٩٨٣م

قيام منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المصلين في بيروت إبان الحرب الأهلية في لبنان، وألحق التفجيران عن مقتل ٢٢٩ أمريكياً و ٢٨ فرنسياً، وكان الفارق بين التفجيرين لا يتعدى بضعة لحظات.

١٥ من المحرم ١٣٦٠هـ - ١٢ من فبراير ١٩٤١م

استخدام البنسولين لأول مرة في العلاج على الإنسولين، مكتشف هذا الدواء هو العالم الفرنسي ألكسندر فلنج، والبنسولين مشتق حيوي فعال ضد البكتيريا، وبعد اكتشافه من أهم الاكتشافات في القرن العشرين.

١٥ من المحرم ١٣٦٧هـ - ٢٩ من نوفمبر ١٩٤٧م

الجمعية العامة للأمم المتحدة تصادق على القرار ١٨١ لتقسيم فلسطين، واتمن القرار على إقامة دولة يهودية على ٥٦% من أرض فلسطين دون القدس.

. والرجل يقول في الحرب . والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها " . والمقصود هنا ليس نفي الكذب في ذاته . ولكن نفي كونه إثماً . وقد قال العلماء : إنما نفي عن المصلح كونه كذاباً . باعتبار قصده . لأن هذه أمور قد ينظر الإنسان فيها إلى زيادة القول ومجاوزة الصدق . طلباً للسلامة . ونظماً للضرورة ورخص في السير من الفساد لما يؤمل فيه من الإصلاح . والكذب في الإصلاح بين اثنين أن يبلغ من أمدهما إلى صالحه خيراً . ويبلغه منه جسيماً . وإن لم يكن سمعه منه بقصد الإصلاح ولكن المصلح المرخص بالكذب فيه . ليس علماً مطلقاً . بل هو مقيد . بما رواه الحاكم و أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه . أن الرسول صلى الله عليه وسلم . قال المصلح جائز بين المسلمين . إلا صلحاً أحل حراماً . أو حرم حلالاً " . وعلى هذا لا يجوز المصلح فيما يتركب عليه الحرام . كالمصالحة في ذراهم على أكثر منها . فتحرم للربا وكان مصالحح المسلم على نحو عمر . أو فيما يؤدي إلى تحريم ما هو حلال أو مباح كمن مصالحح زوجته على ألا يسل رحمة . أو ألا يمس زوجته الأخرى وقد راعى المشرع القانوني أهمية المصلح بين المتخاصمين في سياسته التشريعية في مختلف فروع القانون . سواء الجنائية أو المدنية . فعلى سبيل المثال : في القانون الجنائي جعل المشرع المصلح أحد أسباب إقضاء الدعوى الجنائية . حتى بعد صدور حكم نهائي بالإدانة . أو إحدى الرخص الممنولة للقاضي لتخفيف العقوبة . أو إيقاف آثار تنفيذها . وفي القانون المدني جعل المشرع من المصلح عتداً رضائياً . ووضع له تنظيمياً متكاملأ . كسائر العقود الأخرى . وفي قانون التجارة المصري اعتبر المشرع المصلح وسيلة لتوقي إشهار إفلاس التاجر . وغير ذلك من الأوضاع القانونية التي يعول فيها على المصلح . في إنهاء بعض الآثار المترتبة عليها . ولكن تعد مسائل الأحوال الشخصية والأسرة . من أهم الدماج القانونية التي تطلب المشرع فيها المصلح . كإجراء أسس في الدعاوى القضائية المتعلقة بها .

والله تعالى ولي التوفيق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

# خطوات عظيمة

إعداد

أ. عبد الله محمد كامل

كاتب وباحث ومفكر إسلامي

تكلما عن خطورة إتياع الهوى على النفس وعلى القرب من الله وعلى السلوك القويم والصراط المستقيم فإن الهوى يصد عن الحق ولذلك كان من أهم طباع بني إسرائيل التي ذكرها الله في كتابه ليحذر منها الأمة المحمدية إتياعهم الهوى فصدتهم عن إتياع الرسل وحملهم على الاستكبار وترك الحق والفرق في الباطل فقال العوالي الحكيم في كتابه : ( أفكلنا جاعكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففرقنا كذبكم وفرقنا لتفلتون ) صبره : ٨٧ " وقال تعالى ( كلنا جاعكم رسول بما لا تهوى أنفسكم فريقا كذبوا وفريقا يفتلون ) صبره : ٧٠ " ومن خطورة إتياع الهوى انهدام العدل وترك الأمر بالمعروف وشروع المداينة والتفاني والرياء وضياع الحقوق والشهادة ( فلا تفتنوا الهوى أن تغفلوا ) صبره : ١٢٥ " أمر صريح واضح مبين أن إتياع الهوى تقص للعدل وعدم الحق ولذلك لود أن نتأمل معا الآية رقم ١٢٥ في سورة النساء التي ذكرت جزءا منها لتعرف أن الهوى عن إتياع الهوى مرتبط ارتباطا وثيقا بالاستقامة والعدل \* وإيها الذين آمنوا كونوا قوامين بألفاظ شذاه لله والو على أنفسكم أو الأولاد والأقربون إن يكن عينا لو فقيرا فلانة أولى بهما فلا تفتنوا الهوى أن تغفلوا وإن تفلوا لؤ تخرسوا فإن الله كان بما تفتنون خبيرا [النساء : ١٢٥] ولما حكى الله في سورة (ص) قصة الخصم الذين تسوروا المحراب على سيدنا داود عليه السلام كانت الوصية الكبرى من الله تعالى له ليقوم بالحكمة الرشيدة هي الحذر من إتياع الهوى \* يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق وإنا نقيم الهوى فنجعلك عن سبيل الله إن الذين يغفلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما تشاء يوم الحساب) ص : ٢٦ " بل كان الهوى وإتياعه سببا من أسباب الشرك بالله الواحد الأحد وعبادة الأصنام ( إن يتفنون إنا الظن وما تهوى الأنفس ) "الجم : ٢٧" وكانت وصية الله تعالى لسيدنا موسى عليه السلام عند إرساله إلى فرعون \* فلا تجعلك غلها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتزدي ) ص : ١٦ " أي اصل للأخرة وفيام الساعة والحذر للعقل عنها بإتياع الهوى. وحسب الله في سورة الأعراف مثلا لعالم كبير من العلماء أعطي اسم الله الأعظم لكثرة عبادته هو \* بلعام \* من بني إسرائيل وكان إتياع الهوى سببا في تسليخه عن آيات الله وطرده من رحمة الله مثل إبليس الذي حبل بكبره وهواه ولم يسجد لآدم عليه السلام لأن هوى إبليس كان كبره والمعجب فلم يتبع أمر الله -ولفرا معا في سورة الأعراف حكاية الله تعالى عن \* بلعام \* العالم الولي الذي حبل وحسب دنياه وأخرته قال تعالى : ( وأل عظيم نبا الذي اتينا فاستلخ منها فتبعه الشيطان فكان من الغاوين \* ولو شئنا لوفيناها بها وسكنة أخذ إلى الأرض واتبع هواه فنتله كئيب إن تعلم عليه ولهت أن تزككة ولهت ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فالضعف الضعيف لتعلمهم وتفتنون \* شاء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظنون ) الأعراف : ١٧٥ إلى ١٧٧ - وأسلى تزكية النفس ورقيها وسليتها بزبها نهي النفس عن الهوى ذلك المرخص الحديث فلا مقامات ولا ترقى ولا وصول ولا عبادة ولا جنة ولا رحمة إلا بنهي النفس عن الهوى وإزاسها بالشرع والسنة ، اسمع وتعلم قول الله تعالى : ( وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى \* فإن الجنة هي الخاوى ) صبره : ١٠ : ١١ " واسمع وتدبر قول الله تعالى ( ومن أصل بين اتبع هواه يغير هدى من الله ) صبره : ٥٠ " وقوله تعالى ( أفرايت من أخذ إلهة غيره وأخذ إلهة غيره ) صبره : ٢٣ " وقوله تعالى ( لرايت من أخذ إلهة غيره أفرايت فكانت تكون عليه وكبلا ) صبره : ١٣ " وقوله تعالى ( ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ) صبره : ١٨ " وأخبرنا الله تعالى عن خطورة إتياع الهوى في الفساد والإفساد وضياع الحقوق والدين والأخلاق فقال تعالى ( ولو اتبع الخلق أهواءهم لفسدت المشاوات والأرض ومن فوقها ) صبره : ٧١ " كانت الآية التي قولت بين المعقولين على الله وغيره في ختام حديثنا عن الهوى في قوله تعالى ( أفمن كان على بركة من ربه كمن زين له سوء عمله فاتبعها ) صبره : ١٤ " اللهم اجعل هوانا كعبا لما جاء به حيوبك صلى الله عليه وسلم .

# داود الطائي

## إعداؤه (الحاج الرملي)

## قواعد وطرائف

بقلم: عبد العزيز السمانى

قال رجل لرجل  
أتحسن المساب

بأسبغك قال : نعم قال : خذ جريدين  
حنطة فعقد الخنصر والخنصر فقال له  
خذ جريدين شعيراً فعقد السبابة  
والإبهام وأقام الوسطى فقال الرجل  
لم أقمت الوسطى قال : لئلا  
يشغل الحنطة بالشعير .

نظر رجل في الحب  
فراى وجهه فعاد إلى أمه  
فقال : في الحب لمن فجمعت الأم  
فأطلمت فقلت ا  
أي والله ومعها فاجرة .

جاء رجل من  
أشواق الناس إلى

بغداد فآراد أن يكتب إلى أبيه  
كتاباً يخبره فلم يجد أحداً يعرفه  
فأشعر بالكتاب إلى أبيه وقال :  
كرهت أن يبطن عليك خبري  
ولم أجد أحداً يخبره بالكتاب  
فجمعت أنا به ودفعه إليه .

دعاء أعرابي حول  
الكعبة

وعنه أنه قال :  
حج أعرابي فدخل مكة فبيل الناس  
وتعلق بأستار الكعبة وقال ا  
اللهم اغفر لي قبل أن  
يدخلك الناس

أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي ، هو واحد من كبار  
الحباد والتمسك ، ولد في القرن الثاني الهجري ، وشغل نفسه بالحلم  
ودرس الفقه ، وغيره من العلوم ، ثم أختار بعد ذلك العزلة وأثر  
الانفراد والخلوة ولزم العبادة ، واجتهد فيها ، سافر إلى بغداد في  
أيام الخليفة العباسي المهدي ثم عاد إلى الكوفة ، كان كبير الشأن  
زاهدا ورعا قيل أنه ورث عشرين دينارا كُتبت في عشرين سنة ،  
ويذكر أنه صام ١٠ سنة دون أن يعلم أهله ، فكان يحمل الغذاء  
سعه ، ويتصدق به وقيل إن سبب زهده أنه كان يجالس أبا حنيفة  
فقال له أبو حنيفة يوما تبأ داود قد أحكمتنا الأداة فقال له أبو داود :  
فما بقي قال : العمل ، قال : داود فتأزجتني نفسي إلى العزلة فقلت  
لنفسي حتى تجالسهم فجالتهم سنة لا أتكلم في مسألة ، وكانت  
المسألة تمر بي وأنا إلى الكلام فيها أشد نزاعا من العطشان إلى  
الماء البارد ، ثم صار أسوء إلى ما صار إليه ، قيل له أما تشتهي  
الخبز قال ما بين مططعة وشرب الماء فراءة خمسين آية قال له  
رجل أوصني فقال له عساكر الموت ينتظرونك ( داود الطائي )  
قولي الشهير ، أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهما  
قال : ماتت امرأة بجوارزي ولم يكن لها كبير طاعة ، فقيل لي يا  
داود اطلع إلى قبرها ، فأطلمت فرأيت فيه نوراً عظيماً وقرشا  
وطيئة وسورا عالية ، فقلت : بم استوجبت هذا ؟ فتوديت :  
استأنست بنا في مسجدنا فأستأها في وحدتها . مات سنة ١٦٢هـ  
المناري .

قال الثعالي : الإمام أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي  
رأى بعضهم في المنام كأن قائلا يقول : من يحضر من يحضر ؟  
قال : فأبته ، فقال ما تريد ؟ قلت : سمعتك تقول من يحضر من  
يحضر فأبتهك أسألك عن معنى كلامك ، فقال لي : أما ترى القلم  
الذي يخطب على الناس ويخبرهم من أعلى مراتب الأوتار فأبتهك  
فأعلمك تلحقه وتسمع كلامه قبل تصرفه ، فأبته فإذا الناس حوله  
وهو يقول :

ما نال عهد من الرحمن منزلة

أعلى من الشوق إن الشوق محمود  
قال : ثم سلم وذل ، فقلت لرجل إلى جنب من هذا ؟ قال أما  
تعرفه ؟ قلت لا ، قال : هذا داود الطائي ، فتعجبت من مناسي  
ومعا رأيت منه ، لما توفي رأه بعض الصالحين في المنام وهو  
يحدو فقال مالك فقال الساعة تخلصت من السجن فاستيقظ الرجل  
من منامه وارتفع الصباح يقول الناس مات داود الطائي قال له  
رجل أوصني فقال له صم عن الدنيا واجعل نظرك الموت وفر  
عن الناس كفرارك من المبع توفي رحمه الله سنة ( ١٦٠ هجرية ) .

## داود الطائي

إعرابو (الحاج الرملي)

### نؤادر وطرانف

إعرابو أ. عبد العزيز الصماني

قال رجل لهما : أحسن الحساب  
بإسبوعك قال : نعم قال : حد  
جربين حنطة فمقد الخنصر  
والبنصر فقال له : حد جربين  
شعيراً فمقد السبابة والإبهام وأقام  
الوسطى فقال الرجل لم أقمت  
الوسطى قال : لئلا يخلط  
الحنطة بالشعير .

جاء رجل من أشراف الناس إلى  
بغداد فرأى أن يكتب إلى أبيه كتاباً  
يخبره فلم يجد أحداً يعرفه فالتحق  
بالكتاب إلى أبيه وقال : كرهت أن  
يطلبني عليك خبري ولم أجد أحداً  
يحيي بالكتاب فجلت لنا به  
ونظمه إليه .

نظر رجل في الجب فرأى وجه عماد  
إلى أمه فقال :  
في الجب لمن فجاوت الأم فاطلمت  
فقلت :  
أي والله ومعه فاجرة .

دعا أعرابي حول الكعبة : وعنه  
أنه قال :  
حج أعرابي فدخل مكة قبل الناس  
وتعلق بأستار الكعبة وقال :  
اللهم اغفر لي قبل أن  
يدعك الناس .

أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي ، هو واحد من كبار  
العباد والعباد ، ولد في القرن الثاني الهجري ، وشغل نفسه بالعلم  
ودرس الفقه ، وغيرها من العلوم ، ثم اختار بعد ذلك العزلة وأثر  
الانفراد والخلوة ولزم العبادة ، واجتهد فيها ، سافر إلى بغداد في  
أيام الخليفة العباسي المهدي ثم عاد إلى الكوفة ، كان كبير الشأن  
زاهداً ورعاً قيل أنه ورث عشرين ديناراً لكنها في عشرين سنة ،  
ويذكر أنه صام ١٠ سنة دون أن يعلم أهله ، فكان يحمل الغذاء  
معها ، ويتصدق به ويقول إن سبب زهده أنه كان يجالس أبا حنيفة  
فقال له أبو حنيفة يوماً : يا داود قد احسنا الأداة فقال له أبو داود :  
فما بقي قال : العمل ، قال : داود فنار حنتي نفسي إلى العزلة فقلت  
لنفسي حتى تجالمتهم فجالمتهم سنة لا أتكلم في مسألة ، وكانت  
المسألة تمر بي وأنا إلى الكلام فيها أشد نزاعاً من المطشان إلى  
الماء البارد ، ثم صار أمره إلى ما صار إليه ، قيل له أما تشتهي  
الخبز قال ما بين مضغه وشربه الماء قراءة خمسين آية قال له  
رجل أوصني فقال له عساكر الموت ينتظرونك ( داود الطائي )  
قولي الشهير ، أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنهما  
قال : سألت امرأة بجوارى ولم يكن لها كبير طاعة ، فقيل لي يا  
داود اطلع إلى قبرها ، فاطلمت فرأيت فيه نوراً عظيماً وفرشاً  
وطبقة وسوراً عالية ، فقلت : بم استوجبت هذا ؟ فتوديت :  
استأنت بنا في سجدتنا فاستأناها في وحدتها . مات سنة ١٦٢هـ  
المطاري .

قال الخليلي : الإمام أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي  
رأى بعضهم في المنام كأنه يقول : من يحضر من يحضر ؟  
قال : فأثبته ، فقال ما تريد ؟ قلت : سمعتك تقول من يحضر من  
يحضر فأثبته أسألك عن معنى كلامك ، فقال لي : أما ترى القائم  
الذي يطلب على الناس ويخبرهم من أعلى مراتب الأولياء فأثبته  
فلكم تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه ، فأثبته فإذا الناس حوله  
وهو يقول :

ما نال جيد من الرحمن منزلة

أعلى من الشرق إن الشرق محمود

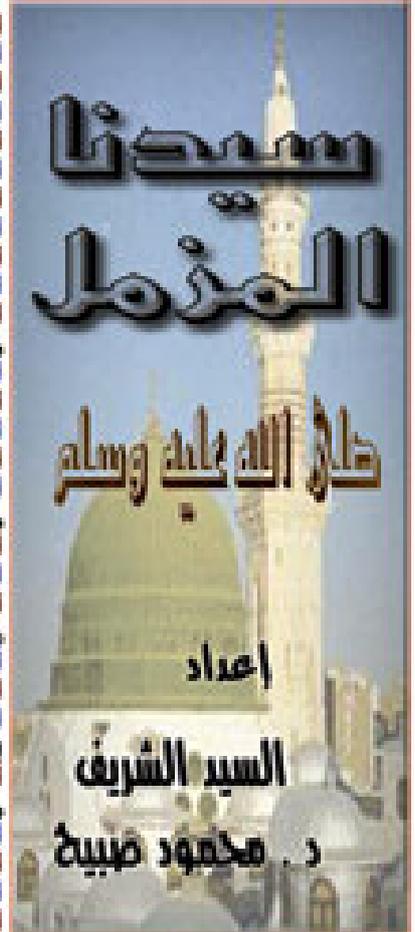
قال : ثم سلم ونزل ، فقلت لرجل إلى جنب من هذا ؟ قال أما  
تعرفه ؟ قلت : لا ، قال : هذا داود الطائي ، فتعجبت من مناسي  
ومعا رأيت منه ، لما توفي رآه بعض الصالحين في المنام وهو  
يعدو فقال مالك فقال الساعة تخلصت من السجن فاستيقظ الرجل  
من منامه وارتفع الصباح يقول الناس مات داود الطائي قال له  
رجل أوصني فقال له صم عن الدنيا واجعل نظرك الموت وفر  
من الناس كفرارك من المسيح توفي رحمه الله سنة ( ١٦٠ هـ ) .



قال تعالى ( قُلْ يَا جَنَابِىَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ) الزمر : ٥٣ وقال تعالى ( وَمَن يَخْتَلِ شَوْعًا أَوْ يَطْلُبْ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يَنْتَقِرِ اللَّهُ بِجَدِّ اللَّهِ غَفُورًا رَّحِيمًا ) النساء : ٦١٠ ونحن نستغفر الله تعالى من كل ما ذلت به الأقدام فاستغفروه من كل وعد وعذابه به من أنفسنا ثم نصرتنا في الوفاء به واستغفروه من كل نعمة أنعم بها علينا فاستعملناها في معصيته فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لله تعالى مائة رحمة لازل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم فيها يتماثلون وبه يتراحمون وآخر تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة " أخرجه مسلم . ويروي أنه إذا كان يوم القيامة أخرج الله كتاباً من تحت

فيه إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين فيخرج من النار مثلاً أهل الجنة " أخرجه البخاري ومسلم . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تجل الله عز وجل يوم القيامة ضاحكاً فيقول أبشروا يا معشر المسلمين فإنه ليس منكم أحد إلا وقد جعلت مكانه في النار يهودياً أو نصرانياً " أخرجه مسلم . وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه : من زادت حسنة علي سبخته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استون حسنة وسبخته فذلك الذي يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة وإنا شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوبق نفسه وأثقل ظهره . ويروي أن الله عز وجل قال لموسى عليه السلام يا موسى استغث بك قارون فلم تفتّه وعزتي وجلالي لو استغث بي لأعنته وعلوت عنه وقال سعد بن بلال يومر يوم القيامة بإخراج رجلين من النار فيقول الله تبارك وتعالى ذلك بما كنتم أديتكما وما أنا بظلام للعبيد ويأمر بردهما إلى النار فيعود أحدهما في سلامته حتى يقتحمها ويتكأ الآخر ويأمر بردهما ويسألهما عن فعلهما فيقول الذي عاد إلى النار قد ضررت من وبال المعصية فلم أكن لأعرض لسخطك ثانية ويقول الذي تكأ حتى ظنى بك كان يشعرني أن منادي من تحت العرش يوم القيامة يا أمة محمد أما ما كان لمن قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت فتوا هبوا وأنظروا الجنة برحمتي " رواه أنس بن مالك . ويروي أنه وقف صبي في بعض المغازي ينادي عليه فيمن يزيد في يوم صلتك شديد الحر فيصرت به امرأة في شفاء القوم فأقبلت تشتد وأقبل أصحابها بها فلحقها حتى أخذت الصبي وألصقته إلى صدرها ثم ألقت ظهرها على البطحاء وجعلته على بطنها تقسيه الحر وقالت ابني - ابني ! فيكى الناس وتركوا ما هم فيه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف عليهم فأخبروه فسر برحمتهم ثم بشرهم وقال .. أحببتكم برحمة هذه لاينها قالوا نعم قال صلى الله عليه وسلم فإن الله تبارك وتعالى أرحم بكم جميعاً من هذه بابنها فتفرق المسلمون على المنهل السرور وأعظم البشارة " أخرجه البخاري ومسلم متفق عليه . ويروي مسلم في الصحيح عن أبي بردة أنه حدث عمرو بن عبد العزيز عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله تعالى ملكانه النار يهودياً أو نصرانياً " فاستحلفه عمرو بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله فحلف له " رواه مسلم .

وعن عمرو بن حزم الأنصاري قال : " تعجب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة ثم يرجع فلما كان اليوم الرابع خرج علينا فقالنا يا رسول الله احتبست عنا حتى ظننا أنه حدث حدث قال : لم يحدث إلا خير إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب عليهم وأني سألت ربي في هذه الأيام الثلاثة فوجدت ربي ساجداً واجداً كريماً فأصطفي مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً " قال قلت يا رب وتبلغ أمتي هذا ؟ قال أكمل لك العدد من الأعراب " رواه الطبراني .



# سيدنا المزمل

طار الله ليلة وسلم

إعداد

السيد الشريف

د. محمود صبيح

**أسماء:** ولكنها كانت شديدة  
**أسماء:** من أسماء الله عز وجل اسم الله: الرب ؛ ومن مقتضيات هذا الاسم التربية  
**أسماء:** تربية الله عز وجل لأبيائه غير تربيته لأوليائه  
**أسماء:** وتربية غير الرسل صلى الله عليه وسلم هي غير تربيته  
**أسماء:** قال صلى الله عليه وسلم "أنتهى ربي فأحسن تأديبي"  
**أسماء:** حبيب إلى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فكان يتحدث بفار حراء  
**أسماء:** حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال اقرأ  
**أسماء:** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أنا بقارئ " .  
**أسماء:** قال فأخذه حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ  
**أسماء:** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أنا بقارئ " ثلاث مرات  
**أسماء:** فقال جبريل ( اقرأ باسم ربك الذي خلق \* خلق الإنسان من علق \* اقرأ  
 وربك الأكرم \* الذي علم بالقلم ) \* العلق : ١ إلى ٤  
**أسماء:** قال بعض أهل الله " إن النبي صلى الله عليه وسلم ربه ظاهراً وباطناً"  
**أسماء:** ولما كان في غار حراء كان يتحدث يتعبد لله عز وجل  
**أسماء:** فلما قال له جبريل : اقرأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم " ما أنا بقارئ"  
**أسماء:** أي أنتي إن اقرأ خلقت فأنا أنتظر أمر ربي (أي منه لا منك)  
**أسماء:** فإنه لم يكن هناك ورقة ولا صحيفة حتى يقرأ فيها النبي صلى الله عليه  
 وسلم  
**أسماء:** كان جبريل عليه السلام يتعامل بروحانيته التنويرية  
**أسماء:** : أو كان جبريل يتعامل بجسده الشريف  
**أسماء:** لذا لما سطه جبريل ثلاثاً نعمل النبي صلى الله عليه وسلم بشروته  
 بروحانية جبريل  
**أسماء:** المزمل صلى الله عليه وسلم لم يقرأ خلف جبريل  
**أسماء:** ظهر وبان فضل النبي صلى الله عليه وسلم أمام جبريل فإنه لا يريد إلا تربيته  
**أسماء:** فكان جبريل عليه السلام قال له كمسد إن تقرأ ما أقوله أنا ؛ ولكن ما أنا  
 إلا رسول  
**أسماء:** اقرأ يا محمد ( اقرأ باسم ربك الذي خلق \* خلق الإنسان من علق \* اقرأ  
 وربك الأكرم \* الذي علم بالقلم ) \* العلق : ١ إلى ٤  
**أسماء:** مقابلة الإنسان بروحانية الملك أو الجان صعبة يفر منها الجسد البشري  
**أسماء:** فما بالك بروحانية جبريل  
**أسماء:** عند ملاقات الملائكة يحدث في جسد الإنسان برد شديد  
**أسماء:** المزمل صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بيته وعطشه من البرد والإجهاد  
 الجسدي ما لا يعلمه إلا الله  
**أسماء:** قال المزمل الإملوي زملاوي ؛ أي عطوني بشباب أو بلحاف  
**أسماء:** حال شديد لا يعلمه إلا من ذاقه صلى الله عليه وسلم  
**أسماء:** أحبائاً لا تجد أرحم عليك ولا لعن من فرشتك  
**أسماء:** ناداه ربه ( يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ \* قُمْ فَأَنْتَ يَا أَيُّهَا \* ) المزمل : ٢٠١ وقال له  
 ( يَا سَلَفِي عَلَيكَ قَوْلَا قَهِيلًا ) المزمل أ \*  
**أسماء:** في عز احتياجه صلى الله عليه وسلم للغطاء أرشده ربه أن المزمل والغطاء  
 وإتمام الحال سيكون بقبامه القهليل  
**أسماء:** وتعلمه لقول القهليل وهو القهليل  
**أسماء:** لسما ذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الروح لأجور النبوة خديجة ما كان من أمر جبريل  
**أسماء:** النبوة خديجة العظيمة المحسوبة المحببة قالت له والله لا يحزنك الله أبدا  
**أسماء:** ما سمعت سورة المزمل إلا وطأرت النوم من عيني وحدث لي سمعت رهيب  
**أسماء:** قال تصلياً ( يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ \* قُمْ فَأَنْتَ يَا قَهِيلًا \* بَشْفَةً أَوْ تَفْضُلًا بَشْفَةً \* أَوْ  
 رَدَّ عَطْفَةٍ وَرَبِّي الْقُرْآنُ تَرْهِيلاً \* ) المزمل : ١ إلى ٥ .

**أسماء:** أسماء ربه المزمل صلى  
 الله عليه وسلم  
**أسماء:** قال تعالى ( يَا أَيُّهَا  
 الْمَزْمَلُ \* قُمْ فَأَنْتَ يَا قَهِيلًا \*  
 بَشْفَةً أَوْ تَفْضُلًا بَشْفَةً \* أَوْ  
 رَدَّ عَطْفَةٍ وَرَبِّي الْقُرْآنُ تَرْهِيلاً \*  
 ) المزمل : ١ إلى ٥  
**أسماء:** كانت الفترة التي  
 لعبها النبي صلى الله عليه  
 وسلم في مكة المكرمة من  
 أجمل الفترات التي مرت به  
 صلى الله عليه وسلم .

# المساء

بِقَلَمِ إِعْمَانِ كَامِلٍ

التخلف الثقافي  
email:aldaa - waldwaa@yahoo.com

لقد تعرض العقل البشري لهجمة شرسة في السنوات الأخيرة كان يطلها الأول المحاكاة والتقليد العمى للكافة الغربية . فأصبح الأطفال والمراهقين والشباب يتأثرون بنتائج هذه الثقافة الإعلامية ومن المحتمل أن تخلق برامج الفضائيات الغربية الاضطراب وعدم الاستقرار في العلاقات العامة الاجتماعية وتنمية الفردية والهروب من التمسك بواقع الحياة والاستسلام له والانهيار بالموديل الأجنبي على حساب الهوية الثقافية وكذلك تراجع الانتماء للهوية والزياد الهاس والإحباط وإن القنوات العربية الفضائية والمخصصة بدأت تتسابق على إرضاء الجمهور العربي وخاصة الشباب واجتذابها لهم بأي صورة من خلال المواد الترفيحية التي تتعارض مع التثنية الاجتماعية العربية ومفوماتها خاصة في إشاعة التسامح العربية في البرامج المستغففة التي تحفل بالتواخ فنون الإثارة الجنسية والفريزية بمواسفات لا تزيد مشاهدتها على القنوات الأوروبية فعلاً أصبحنا نرى على معظم الفضائيات مشاهدة ما يسمى بالفيديو كليب وما يرافقه من مشاهد خليعة تجعلنا ننسى أننا نلتذع أغنية ذات مضمون ومغنى ولا يلف الأمر عند هذا الحد بل أصبحنا نلتصق في مجتمعاتنا العربية التقليد الأعمى لهذا المضمون الهابط كما إن لهذه الهجمات تحمل من ورائها الكثير من الأفكار المغلوطة التي تزيد تدمير الواقع العربي

# المساء

استيعاب الواقع بوحي حضاري

إننا لا بد أن نعترف أن انفجار المعلومات والتقنية الحديثة في زمن العولمة لا يلقى الحقيقة وإن الثورة الحضارية يهبط استيعابها وتقبلها بوحي حضاري واستيعاب ذلك بما يجعلنا قاننين على الاستفادة منها بمعنى استقبال المهم من المعلومات والبرامج وأخذ ما يتناسب مع واقعنا العربي وذلك لتعميق ثقافة الشباب العربي وتأكيد ممارسته للديمقراطية وتحويدة على التعامل الحضاري مع العلم بأيجابياتها وسلبياتها هذا بالإضافة إلى أهمية وضع خطط إعلامية لمواجهة الغزو الإعلامي والثقافة وخطة إعلامية لتكليف الشباب بمعنى أن مواجهة الغزو لا بد وأن يستند على خطة تتلاقى بالطرق والوسائل المعتمدة على التقليل من طوفان المادة الأجنبية في التلفزيون العربي ومحاولة منع كل ما يسيء للمجتمع العربي الإسلامي من مشاهد خادشة للحياء . كما تأتي مسألة الغزو الثقافي للمجتمع الإسلامي من أولى المسائل التي أخذت الكثير لدى الباحثين نتيجة الأثر الواضح الذي خلفه الغزو في البلاد العربية والإسلامية والذي قامت على نشره وترويجة مؤسسات ومنظمات ومراكز متعددة منها الصهيونية والتبشيرية والاستعمار والأيدولوجيات المعادية للإسلام كالديمقراطية الليبرالية والشيوعية والقومية .



١٠- أمن المصوم سنة ١٤٥٠هـ - ٢٠٢٦م يونيو ١٩٦٦م  
عزوا ذات الرقاع، ولها خرج النبي صلى الله عليه وسلم في جمع من أصحابه إلى أحد بيوت قائل بني محارب وهي شعبة من العلقان، أما بلغه أنهم يجمعون الصواع له.

٢٠- أمن المصوم ١٤٧٠هـ - ... يونيو ١٢٢٨م  
في أوامر أمير المصوم عزرا النبي صلى الله عليه وسلم خير، وهي قرية كبيرة تقع شمال شرق المدينة المنورة بنحو ١٠٠كم يسكنها بعض اليهود، وذلك بسبب خيلهم، وغرب أهل مكة خصوصاً حتى اشتلت.

١٠- أمن المصوم سنة ١١٤٥هـ - ١٠ يونيو ١٠٨٠م  
استيلاء الحسين بن علي - رضوان الله عليهم - في كربلاء بعدما خرج على يزيد بن معاوية الذي لم يرضه خليفة للمسلمين، وكان استيلاءه حاداً أدى القلوب على حر العصور...

أعدا بني حاكم تونس بؤس مدرسة بوزو العربية كأول مدرسة عصرية لتفريخ الشباب والفتين لبعثة النظام، وجعل باقي طر المدرسة في سواكنه، وانتقل هو إلى قصر لخر، وجعل لها استاذاً وحيداً أوربيين واستمرت في العمل ٢٤ عاماً.

١- أمن المصوم ١٢١٨هـ - مايو ١٩٠٠  
السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يبعث أورا سلطانها بإنشاء مجلة جديدة المعامل لخدمة مصالح بيت الله العربي، واستمر القط في العمل سبع سنوات، وتعرض بعدها للتفريب أثناء الثورة العربية، ولم تفتح معاولات إقامته لثلاثة أشهر أخرى ...

١٦- أمن المصوم ١٢٧٦هـ - ١٦ أكتوبر ١٩٥١  
استقبال لياقت على خان رئيس أول وزراء في باكستان بعد انفصالها عن الهند.

١٦- أمن المصوم ١٤٠٤هـ - ٢٢ أكتوبر ١٩٨٢  
قيام منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سوية فرنسية من المكنين في بيروت إبان الحرب الأهلية في لبنان، وأسفر التفجير عن مقتل ٢٢٦ أمريكياً و١٤ فرنسياً، وكان القارن بين التفجيرين لا يتعدى وضع العطات.

١٥- أمن المصوم ١٣٦٠هـ - ١٦ فبراير ١٩٤١م  
استعداد الجيشين الأول مرة في العلاج على الأيمن، مختلف هذا اللواء هو العالم الفرنسي ألفينر فصح، واليسين مضاء حيوي فعال ضد البكتريا، وبعد اكتشافه من أهم الاكتشافات في القرن العشرين.

١٥- أمن المصوم ١٢٦٧هـ - ١٦ نوفمبر ١٩١٧م  
توقيع المادة للأمم المتحدة تصديق على قرار ٩١-تقسيم فلسطين، ومنع قرار على إقامة دولة يهودية على ٢٢% من أرض فلسطين دون القدس.



## قيس من الأنوار المحمدية لمن أراد أن يكون جوار خير البرية

إعداد: أ. عمر السلاسوني

أخوة الإسلام  
وما تقتضيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا  
يظلمه ومن كان في حاجة أخيه كان  
الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم  
كربة فرج الله عنه كربة من كربات  
يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره  
الله يوم القيامة " روا البخاري .

حفظ اللسان

قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : "إن العبد ليتكلم بالكلمة  
من رضوان الله ، لا يلقى لها بالاً  
يرفع الله بها درجات ، وإن العبد  
ليتكلم بكلمة من سخط الله ، لا يلقى  
لها بالاً يهوى بها في جهنم " رواه  
البخاري .

علاج النفس

لترضى بالمعصوم  
قال صلى الله عليه وسلم : " إذا  
نظر أحدكم إلى من فضل عليه  
في المال ، فلينظر إلى من هو  
أسفل منه ممن فضل عليه " .  
رواه البخاري .

المصائب والآلام  
كفارة للمخطئ  
قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
: "ما يصب المسلم  
من نصب ولا  
وصب ولا هم ولا  
حزن ولا أذى  
ولا غم حتى  
التوبة يشاكها  
إلا كفر الله بها  
من خطيئته" رواه  
البخاري .



قال صلى الله  
عليه وسلم : "إن  
من أحبكم إلى  
وأقربكم مني  
مجلساً يوم القيامة  
أحسنكم أخلاقاً ،  
وإن أبغضكم مني  
يوم القيامة  
الفرثيون  
والمتشبهون  
والمتفهبون " .  
رواه الترمذي .

الذي عن التباغض  
والتقاطع والتدابير

قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " لا تباغضوا ولا تحاسنوا  
ولا تدابروا ولا تقاطعوا ، وكونوا  
عباد الله إخوة ، ولا يحل لمسلم  
أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام " .  
رواه البخاري ومسلم .

تحريم صيام المرأة  
طوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه

قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " لا يحل للمرأة أن  
تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه  
ولا تأذن في بيته إلا بإذنه  
" رواه البخاري ومسلم .

منزلة الحياء من  
الدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما " أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حزن على رجل من  
الأضياع وهو يحفظ أخاه في  
الحياء فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : دعه فإن الحياء  
من الإيمان " رواه البخاري .



## السعادة الزوجية

إعداد: الشيخ أحمد محمد عبد الرحمن  
الدرير العام للوزارة الجنائية قسم أول الناصرة

الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الأولين والأخوين وبعد فتواصلت مع قراء رُوح الإسلام التي أتمنى أن تعمل الروح السعيدة والعلم النافع وحل مشكلات المسلمين وحديثي في هذا العدد عن الزواج السعيد بقول الله تعالى " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَيَجْعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " الروم : ٢١" فرأى سال السعادة الزوجية العودة وهي جلب كل خير ومصالحة للزوجة والرحمة منع كل شر عن الزوجة والمشكلات الزوجية على ثلاثة أقسام : إما أن يكون الزوج هو السبب لذنوبه وجهله بهدى الإسلام كتاباً وسنة وعدم خبرته بالحياة وأما العكس من الزوجة وأما أن يكون الخطأ مشتركاً بين الزوجين وكلا الزوجين إذا سبر على الآخر فشل الجنة سوياً فإيما رجل سبر على سوء خلق زوجته كان له في الجنة مثلما لأيوب على صبره على بلائه وإيما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها كان له في الجنة مثلما لأسية زوج فرعون في الجنة وطعنا القرآن أن نقدم لأنفسنا بالكلمة الحكيمة والجملة الرقيقة والقبلة والمداخلة وطعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر على الزوجة فما هو صلى الله عليه وسلم يستمع لحديث أم زرع الطويل فيختار أفضل الأحد عشر زوجاً ويقول لعائشة رضي الله عنها " كنت لكي كأي زوج لأم زرع خير أني لا لأطلقك ، ويقول الحبيب صلى الله عليه وسلم: " خيركم خيركم لأهله " ، بل يعلمنا كيف نكسب قلب الزوجة ونحن جلوس على مائدة الطعام لرفقك إلى امرأتك لك بها صدقه وأن في وضع أحدكم صدقه سبحانه الله يقضي شهوته في الحلال فينال الأجر لأنه أطاع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلمنا كيف نربي أولادنا وهذا مقالتي القاصم أن شاء الله والله برفقنا جميعاً لما يحبه ويرضى .



## مستشارك القانوني

المستشار القانوني أ. طلعت الفاضل

س : متى يحكم القاضي باعتماد المفقود ميتاً ؟

ج : المفقود هو شخص حي خرج للقضاء حاجة ما ولم يعد ، وانقطعت أخباره وأختفى اسمه ولم تفلح المحاولات الجادة في البحث عنه أو الوصول إليه ووفقاً للتراجع من مذهب الإسلام أبي حنيفة ونس القانون الوضعي فإن المفقود لا يعتبر ميتاً إلا بصحور حكم من القضاء بموته وهو موت حكسي بمنزلة الموت الحقيقي والمدة الأخرى للحكم بموت المفقود تختلف باختلاف ظروف وملابسات حال الغياب أو الفقد وهنا نفرق بين ثلاث حالات : -

الحالة الأولى : المفقود الذي يغلب عليه الهلاك وهو الذي يفقد في حالة يظن معها أنه مات كمن يخرج للقاضي حاجة أو لسفر قريب ثم لا يعود ، وهنا يحكم بموته بعد مرور أربع سنوات من تاريخ الفقد ( الغياب ) وبعد التحري عنه وبحث ظروف وملابسات فقده والقرائن والدلائل على ذلك .

الحالة الثانية : المفقود الذي فقد في حالة يظن معها بقاءه سالماً وهنا يترك تحديد المدة التي يحكم بعدها بموته إلى تقدير القاضي على ألا تقل عن أربع سنوات وذلك أيضاً بعد التحري عنه بجميع الطرق الممكنة .

الحالة الثالثة : أما إذا كان المفقود على ظهر سفينة خرجت لوكان على متن طائرة احترقت لو هوت لو كان من أفراد القوات المسلحة وفقد أثناء العمليات الحربية فإن المفقود في هذه الحالة يعتبر ميتاً بعد مرور سنة واحدة فقط من تاريخ فقده ، وغولاً لا يصدر بشأنهم حكم من القضاء كما في الحالة الأولى والثانية ولكن يقوم رئيس الوزراء أو وزير الدفاع بحسب الأحوال باصدار قرار بإسماء المفقودين الذين احتجزوا امواتاً ، وفي هذه الحالة يقوم القرائمقام الحكم بموت المفقود .

س : كيف يكون الحال بالنسبة لميراث المفقود وما موقف زوجته؟

ج : القاعدة في الميراث انه يشترط تحقيق وفات المورث وحياته الوراث وإنما كان المفقود حياً لذلك فإن زوجته تنقل في عصمته وعلى ذمته أيضاً يديرها عنه وكامل بلأن خاص من القاضي ويوقف المال حتى يظهر أو يحكم بموته .

س : ما على الأثار القانونية التي تترتب على الحكم بموت المفقود؟

ج : إذا صدر للقاضي حكمه بموت المفقود لو صدر قرار رئيس مجلس الوزراء أو وزير الدفاع باعتماد المفقود ميتاً ، فعندئذ فقط تعدد زوجة المفقود عندها ثرواته وتقسيم تركته بين ورثته الموجودين وقت صدور الحكم لو نشر القرار بالجريدة الرسمية.



## و.أشرف الرزقي مجاور أوكي طفله في مصر والعالم

دروس اذهب إليها وبعد العودة من الدرس استريح قليلا ثم أراجع دروسي وأصلي المغرب والعشاء ثم أنام مبكرا حتى أستطيع إن استيقظ مبكرا .

هذا بالنسبة لبرنامجي كجهد الصاعدة المسلمة أما برنامج التدريب فكان كالآتي:أول ما استيقظ صباحا بعد الصلاة والإفطار كنت أتدرب على حل العانة مسألة في ثمانية دقائق فكانت ماما تضبط لنا الوقت وكانت نوعية الأسئلة كلها رياضية بنوعية عدد التشغيل الذي نتدرب عليه .

من ١١ أما هو الدور الذي قامت به مؤسسة اليوسي ماني مع جهاد الكرشي؟

برنامج اليوسي ماني مصر هو عبارة عن تدريب مرة واحدة في الأسبوع أي ساعتين كل أسبوع وهي رمضان كنا نتدرب كل يوم بعد الإفطار وكان عندما في لنا حوالي ٢٥ طفل فكان في المسابقة في القاهرة ثلاثة آلاف طفل فحصلنا بفضل الله على المركز الأول وكانت طريقه الاختيار هي تحديد ثمانية دقائق يحل فيها مائة مسألة رياضية والأسبوع هو الذي يحصل على الترتيب الأول ووفقنا الله في هذا والحمد لله .

من ١٢ كيف تأهلت للوصول إلى ماليزيا ألوما هو ترتيبك العالمي بعد العودة من مسابقة ماليزيا لأطفال العالم؟

بعد التصفيات في القاهرة من بين ثلاثة آلاف طفل وكانت التصفيات في النادي الأهلي كنت من ضمن مائتي أوكي أطفال في مصر وكان معي اثنان من لنا ضمن المائتين ثم تم تصفية المائتين إلى عشرة فقط وكانت والحمد لله الأولى في مصر وبذلك تم تأهلي للسفر إلى ماليزيا حيث بلد مؤسس برنامج اليوسي ماني مصر وهناك تقام التصفيات العالمية حيث تشترك حوالي ٢٨ دولة من جميع دول العالم وأقيمت المسابقة وحصلت فيها على ترتيب السابع على العالم في جميع الأعمار والأولي على العالم على من هم في عمري حيث تكون الأولوية في التفوق لمن هو أصغر سنا يعني لو أن عشرة من المتسابقين حصلوا جميعا على درجة ١٠٠ يكون الأول فيهم أصغرهم سنا ولذلك كان ترتيبي السابع لأن هناك من هم أصغر مني سنا فحصلوا على الترتيبات الأولى وحصلت أنا على السابع والحمد لله والأولي على من هم في سني .

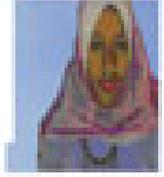
من ١٣ ما رأيك في مجلة روح الإسلام عامة وباب البراعم بصفة خاصة وهل تحب أن تكوني واحدة من أسرة براعم المجلة؟

مجلة روح الإسلام مجلة وسطية معتدلة كنا في حاجة إليها والي أن تصدر منذ فترة طويلة ولكن لكل شيء وقت وأتمنى أن تصل إلى كل مسلم ومسلمة لتتبر له طريق الهداية أما بالنسبة لباب البراعم فهو من أحد الأسباب التي جعلت المجلة فريدة من نوعها وهي أن يكتب الطفل ما يدور في ذهنه ثم تكوني إدارة المجلة نشر كتابات الأطفال وبأسمائهم فهذه فكرة جيدة وإذا فاته مما يشرفني ويسعدني أن أكون واحدة من أسرة المجلة وإن انضم إلى باب البراعم متمنية من الله أن تنال مقالاتي المتواضعة إعجاب مجلس إدارة المجلة وبناء عليه تنال إعجاب القارئ المتميز الذي يقتني هذه المجلة المشيرة والفريدة من نوعها في وقت كثرت فيه الجرائد والمجلات الخلوقة والغير هادفة والغير مفيدة وأخيرا نسأل الله سبحانه أن يجعلنا هداة المهديين لا ضالين ولا مضلين .....آمين



اجرى الحوار / د . اشرف الرزقي

e-mail :  
ashraf\_alrizeaky@yahoo.com



جهاد الكربي

## أذكي طفلة في مصر والعالم

استضيف في منزلنا هذا العدد سفيرة مصر إلى ماليزيا وحاملة لقب سابع أذكي طفل في العالم وكذلك لقب أذكي طفلة في مصر (لا وهي الطفلة المسلمة الصحفية القذافية المصرية جهاد الكربي) والتي تعد من الأطفال أو الشخصيات التي تشرف بها مصر خصوصاً وصعيد مصر بصفة خاصة والعالم الإسلامي أجمع حيث تتجلى بصفات المسلمة الخلق نشأت في بيت مثقبن وتربت على أيدي أبوين متمسكين بالقيم والشعائر الدينية وبالعبادات والتقاليد الصحفية الصاعدة فأبوها الدكتور أسامة الكربي انصتاني النساء والولادة ولما رجل الشهير بحسن الخلق والانضباط والتدين ووالدتها سيده متعلمة مسلمة مربية أجيال . ولكن هذه العوامل التي لا يسع المقام لتكرها على التفصيل نخرجت الطفلة جهاد من هذا البيت المثقبن لتكون سفيرة مصر إلى العالم الخارجي حيث ماليزيا وتعود مرفوعة الرأس حاملة لقب سابع أذكي طفلة في العالم على جميع الأصغر والأولى على العالم على من هم في عمرها ومن أجل ما وصلت إليه وحالي يفتخر بها أطفالنا كان لنا معها هذا الحوار:-

س١: اسمك تتعرف على وظائفك الشخصية ؟

الاسم جهاد أسامة إبراهيم محمد أحمد .

سن: ٣ سنة .

تاريخ الميلاد: ٢٥/٦/١٩٩٤ م .

محل الميلاد: أنا شارع الميناء الكهري .

الإقامة : محمد أحمد (٦ ابتدائي - ٣ ابتدائي) .

س٢: أما هي أماكن ومراميل الدراسة التي مرت بها ؟

دخلت ٢ في مدارس الصفوة الخاصة ثم المرحلة الابتدائية بنفس المدارس وحاليا بالصف الثاني الإبتدائي بمدارس الصفوة الخاصة .

س٣: هل هذا التكاء مرجعه إلى الورثة فقط أم هناك أسباب لتسمية مررت بها ؟ ولان كان وراثة فمن أين اكتسب من الأب أم من الأم ؟

العامل الوراثي أكثر لاني لم أكمل في برنامج اليوسى ماض مصر إلا خمس شهور اعتباراً من ٢٥/٦/٢٠٠٧ م والحمد لله بابا وبابا أذكيا وأنا حنة منهم مما الإكتين وما القرضي أفضل بينهم فكل واحد منهم مميز ٢

س٤: أما هي العوامل التربوية التي قام بها والديك معك لتصلني إلى ما وصلت ؟

أهم الأذكيا التي لوصلتني إلى ما وصلت إليه هي المحبة الشديد من والدي على الصلاة والحفاظ عليها فوالدي ووالدي يتحان بزيارة دينية شديدة فكان من أهم اهتماماتهم بي هي تعليمي الحفاظ على الصلاة والأذكار المأثور من النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك توفير الراحة والوسائل المساعدة وكل مطالبتي التي في حدود المعقول سوية كما طمأنني والدي صفة جميلة جدا وهي الهدوء والصبر وعدم التعليل فوالدي ذات طابع هائلة جدا والحمد لله اني اكتسبت منها ذلك .

س٥: أما هي ميولاتك الدينية . وما هي هواياتك ؟

قراءة القصص الدينية وسماع القران الكريم للترويح جيد الحفاظ جيد الصمد .

س٦: من هو القدوة التي لفتت بها جهاد الكربي ؟ وفي أي الأذكيا تأثرت به ؟

القدوة هو بابا من حيث انه شخصية طيبة وطيبة ومتواضع جدا يعاملني وكأني صديقه حميمة لدية ولهمت ابتداءه واقطع فلم أرى منه ما يمنع عنه من القسوة التي نسمع عنها من الإباء القساء الغلاظ ولكنه عكس ذلك تماما .

س٧: أما هي طموحاتك المستقبلية وماذا تتمنين إن تكوني في المستقبل كرجل لك طموحات سياسية ؟

أتمنى إن أكون طبيبه أطفال . ليست لي طموحات سياسية وإنما أتمنى إن يوفقي الله لما يرضيه هو ورضيه صلى الله عليه وسلم .

س٨: أحتلنا عن برنامجك اليوسى كجهاد المسلمة الصحفية ؟ وعن برنامجك اليوسى كجهاد أذكي طفلة في مصر ؟ استيقظ في الساعة السادسة صباحا فأول ما أفعله صلاة الفجر ثم أتناول وجبة الإفطار وانذهب إلى مدرستي في حدود الساعة السابعة واقتصد صباحا ثم أعود من المدرسة الساعة الثالثة عصرا ثم أتناول وجبة الغداء وأصلي الظهر والمغرب ثم لو كان عتدي

# تسبا

## نجلاء وقضايا النساء

### تعلمي كيف تخترقي دروع آدم

#### بقلم/ نجلاء الأدرسي

سيدتي لتستلهم الحياة بيوتك وبين أدم عليك أن تتعلمي كيف تخترقي دروعه بمهارتك الخاصة وإن الحياة الزوجية عادة لا تكون على حال واحد بل دائما تتقلب وتتغير وذلك لعوامل كثيرة ومن أهمها الطبيعة البشرية المتغيرة بين الفرح والحزن لذلك يجب عليك أن تتعلمي الإصغاء بزمزم الأمور دائما وفي كل الحالات عليك تعلم بعض فن الإتيكيت مع زوجك أي عندما يتحدث إليك ، عليك أن تصغي إليه بكل اهتمام دون أن تقاطعيه وعندما ينتهي من كلامه يمكنك أن تدي رأيك فيما قال ، لا تقراي خطاب أو شيك أو ورقة لنفسه لأن ذلك انتهاك للخصوصية وعندما تعبري شيئا من مكانه عليك أن تعيديه إلى وضعه الأول مرة أخرى وإن الخطأ في حقك عليك أن تعذري له دون تعالي ، وإن فعلتي له نصيحة فاعلمي له بكل حب وود وبدون تعالي وبدون أمر لأنك زوجته وليس والدته تعلمي فن التعامل مع أفراد عائلته وأصدقائه والتكيف معهم وكوئي محبوبية وسطهم ملجأ الأمان وحسن المعية لهم في كل الحالات حاولي أن تتلقى كلماتك بالكلمة تكوني بشوشة في كل الأوقات فالإبتسامة طريق مفتوح لدخولك كل القلوب وإن كانت مغلقة ، حاولي وبكل قوة أن تركزي على الأشياء الجميلة في الموجودين حولك ولا تنظري إلى الأشياء السيئة فهم حتى لا تفكري أنت منهم ، كوني دائما متعاونة وبكل حب ابتعدي تماما عن الغشوش والفتي كثيرا من المزاج لأن كثرة تحط من قدره والكثير من الناس لا يتقبله ، لا تضحكي بصوت عالي خارج عن المسموح به لأن من تحلا عن فضول الضحك ملك الهيبة وتحلي دائما باليساسة شغافة ورفقة تتم عن رفلك ، لا تكوني متكللة في كلامك وكوئي على طبيعتك مع عدم فقدان الأكراب ، فكري جيدا فيما تقولي قبل أن تنطقه حتى لا يخرج منك كلمات قد تجرح أو تفضب من أمامك ، فإن تحلتي بهذه الأسلحة يمكنك أن تخترقي دروع من حولك وليس أدم فقط.

# تسبا

## آيات وأمثال الجصارت

### أطعم الفم ... تستحي العين

#### بقلم/ آيات محمد

يصبح مثل أطعم الفم تستحي العين يطبق الآن على الرشوة والإكراهية داخل المصالح الحكومية والغير حكومية والمؤسسات والهيئات والرشوة هي إعطاء مال نظام من نظام ذو نفوذ وسلطة والرشوة من الفاحية الإسلامية ((الرائشي والمرتشي والرائش ملعون عند الله)) والرائش الوسيط بينهم وإتهم مطرودين من رحمة الله ومصروف كسبهم زائلة بركاتهم خسروا دينهم وخافوا وأضاعوا أمانتهم استسلموا للمطامع الدنيوية استعبدهم الأعداء واضعبيروا الله وإتهم ملعونون كما سبق أن ذكرنا وإنتي أرى أن الرائشي والمرتشي ذو تفكير منحرف والله فساد وإفساد للقيم والمعايير والمبادئ ولكن السؤال هنا من الذي يدفع رشوة ؟ وما الذي يضطره إلى ذلك ؟ ومن هنا نستطيع أن نضع النقاط على الحروف أنها عمليات لتهب الأموال والقوات الناس ، إنها ضريبة تصاعدية الذي يدفع أكثر يأخذ أكثر وأطعم الفم تستحي العين، ومطباتك يا باشا لؤامر، وأنت تأمر أما عن مفهوم الرشوة عند المرتشي فأنها هدية وإكرامية لتخليص المصالح فما لئها الأخ الكريم إن وجدت نفسك مضطرا وفي حاجة إلى المال فلتساءل احتياجاتك ووجدت أمامك شبح الرشوة بطارتك فتتذكر قول الله تعالى(إن مع العسر يسرا) ولا تمد يدك إلى المفلوق الضعيف الذي لا يملك دفع أو حشر نفسه فضلا عن أنه لا يملك لك ضرا ولا نفعا وارفح يدك إلى الخائف الذي يقول للناس كن فيكون لرفعها إلى العاطي الوهاب فهو الرزق وهو المنافع وهو النافع وهو الضار وتذكر قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم ( الذي هو يطعني ويسمعي وإذا مرضت فهو يشفين) حقا إنها كارثة مازفة للأبواب منذ زمن وإذا تم دفع التوفقة الصارمة أمام هذه الطامة منكوى كلنا يدارها فلو لم تكن مرتشون لتصبح راشون بالإكراه وإلا تلف كل مصالحنا وتعطل أعمالنا ونسبح المغولة لما شورة التي يستخدمها المرتشون وهي( فورت علينا بكرا يا سيد) فعلمنا ألا ننظر لهذه اللحظة ونحاسب أنفسنا ونذكرها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم( الرائشي والمرتشي في النار) ونذكرها أيضا بقوله صلى الله عليه وسلم(إن تزول قنما عيد يوم القيامة حتى يسأل عن ماله من أين اكتسبه وفما أنفق ) فتذكر هذا جيدا أي المسلم وشعري الحلال في ماله حتى لا تكون من المطرودين من رحمة الله يوم القيامة وبدلا من أن نردد( أطعم الفم تستحي العين) علينا أن نجعل شعارنا ( لا تأكل في الدنيا إلا الحلال لتشرب في الآخرة من حوض غير الرجال) .لكرمنا الله وإياكم به وبحوضه وبشفايته.....آمين



## الحلقة الثانية

إعداد

أ. أحمد قناوي

نعرض في هذا العدد كتاب من أهم مؤلفات الإمام السيوطي حيث يتناول رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ويتم نشر الكتاب على مدار حلقات متسلسلة صباحاً والآن نترككم أحزاني قراء روح الإسلام مع الإمام السيوطي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد

فقد كثرت السؤال عن رؤية أرباب الأحوال للنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وإن طائفة من أهل العصر ممن لا قدم لهم في العلم بالغوا في إنكار ذلك والتعجب منه وادعوا أنه مستحيل فألفت هذه الكراسة في ذلك وسميتها **تكوين الحلق في إمكان رؤية النبي والملك** وبدأت بالحديث الصحيح الوارد في ذلك: أخرج البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا يعمل الشيطان بي ، وأخرج الطبراني مثله من حديث مالك بن عبد الله الغنمسي ومن حديث أبي بكر ، وأخرج الدررسي مثله من حديث

أبي قتادة . قال العلماء اختلفوا في معنى قوله فسيراني في اليقظة فقول معناه فسيراني في القيامة وتعتب بأنه بلا فائدة في هذا الخصوص لأن كل أمته يرويه يوم القيامة من رآه منهم ومن لم يره ، وقيل المراد من آمن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ غائبا عنه فيكون يبشوا له أنه لا بد أن يراه في اليقظة قبل موته ، وقال قوم هو على ظاهره فمن رآه في النوم فلا بد أن يراه في اليقظة يعني بعيني رأسه وقيل بعين في قلبه حكاهما القاضي أبو بكر ابن العربي، وقال الإمام أبو محمد بن أبي حمزة في تعليقه على الأحاديث التي انتقاهما من البخاري ، هذا الحديث يدل على أنه من رآه صلى الله عليه وسلم في النوم فسيراه في اليقظة وهل هذا على صومه في حياته وبعد مماته أو هذا كان في حياته وهل ذلك لكل من رآه مطلقاً أو خاص بمن فيه الأهلية والإتياع لسنته عليه السلام القبط يعطى العموم ومن يدعي الخصوص فيه بغير مخصص منه صلى الله عليه وسلم فمتعسف قال وقد وقع من بعض الناس عدم التصديق بصومه وقال على ما أعطاه عقله وكيف يكون من قد مات يراه الحي في عالم الشاهد قال وفي قول هذا القول من المحذور وجهان خطران أحدهما عدم التصديق لقول الصادق عليه السلام

هذا  
الكتاب  
أعجبنى

للإمام  
السيوطي

وقد نكر عن بعض  
السلف والخلف وهم  
جرا ممن كانوا رؤه  
صلى الله عليه وسلم  
في النوم وكانوا ممن  
يصدقون بهذا الحديث  
فرأوه بعد ذلك في  
اليقظة وسألوه عن  
أشباه كانوا منها  
متشوشين فأخبرهم  
بتزيجها

# هؤلاء هم

## خوارج الأمة

إعداد: فضيلة الشيخة

### محمد الأسواني

[www.alasswany.com](http://www.alasswany.com)

واني أخاطب كل عقل عاقل  
لماذا تصدى لهذا الرجل  
علماء المذاهب الأربعة  
المعاصرين له ولماذا تصدى  
له الإمام السبكي وابن حجر  
واحمد الدردير وشمس الدين  
الذهبي وغيرهم

إني عندما أتكلم عن أحد من الخوارج وهذه الكلمة عامة ولكن جامعة لكل ضال مضل أضل المسلمين من أهل السنة وهي عندي تعني جميع التيارات السلفية والوهابية والجماعات التكفيرية والأخوان مجالسين السياسة الدينية وعلى رأسهم شيوخ هذه الطائفة الذي جدد فكرها وجعله منهج فكري ودونه في بطون الكتب ولقد وجد أتباع مخلصين لعب الشيطان بهم كما يلعب الصبيان بالكرة هذا هو بن تومية الحراني وثلاثينته المخلصين لفكرة هؤلاء من فلتوا أمة الإسلام ففتيت منهج لقد فعلوا بنا ما لم نستطيع أن نفعله بنا الحركات الصليبية والمغوليين وغيرها من المعن التي مرت على أمة الإسلام وكفوا بالفعل أعظم معنة تمر بها أمة الإسلام إن السر في خلال هذا الرجل وأتباعه ليس في آراء فقهية قد تختلف فيها معه أو تتفق ولكن الأمر خاص بالمعينة التي يلي هذا الرجل فكره وعقيدته عليها فيك لو تكلمت هذا الفكر لأريت ما فيه من الشطط والتشدد بل والدخول في ذات الله في ذات الرسول صلى الله عليه وسلم وإثبات أنه بشر مثل كل البشر وإنكار ما له من الاصطفاء والخصوصية والمثية الربانية التي اختاره الله بها ولأجلها كأنما جاء القوم ليحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأن بيته الأطهار وأصحابه الأبرار والأولياء والصالحين والعلماء العاملين فهم سيوف على الإسلام لتصرة أعداء الإسلام على الإسلام وإني أخاطب كل عقل عاقل لماذا تصدى لهذا الرجل علماء المذاهب الأربعة المعاصرين له ولماذا تصدى له الإمام السبكي وابن حجر واحمد الدردير وشمس الدين الذهبي وغيرهم عشرات وعشرات من العلماء المعاصرين له ومن أتى من بعدهم لماذا أجمع جميع العلماء على ضلال هذا الرجل وهل تجتمع الأمة على ضلالة وهذا إجماع أفاضل هذه الأمة من العلماء والصالحين منهم وكيف لا وهذا الرجل ويقول على السيدة البتول الزهراء فاطمة بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنها كانت تخطب تخطب غضب المنافيين أتكون من المنافيين من شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها سيدة نساء أهل الجنة وأنها من الكاملات من النساء لا وألف لا بل أنت المناطق ومن تخطب على ما أنت عليه أيها المغالون في هذا الرجل ماذا قرأتم من الكتب ماذا تعرفون عن عقدة هذا الرجل لا شيء نعم لا يتبع الجاهل إلا الجهلاء أنا أحرفكم الآن من بدأ يقرأ يتصفح لهذا الرجل وأن تعرفوا أنه على الباطل هل سترجعون عن غيركم وضلالكم أحرف الأجابه من أراد الحق سيرجع إلى الحق ومن أتبع هواه فلا راد له ومن خرج فلا يعود وقد فيكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم المروي في الترمذي " يخرجون ثم لا يعودون " فإلهم أنصر الإسلام وأعز المسلمين .